NATIONAL CENTER FOR EDUCATIONAL
RESEARCH AND DEVELOPMENT

اتجاهات طلبة قسم التربية الخاصة نحو مهنة المستقبل والدوافع وراء التحاقهم بالقسم كمنبئات بتحصيلهم الأكاديمى

إعـداد

د. جابر محمد عبد الله عيسى

أستاذ مشارك – قسم التربية الخاصة

كلية التربية – جامعة الطائف، جامعة جنوب الوادى

الناشر

المركز القومى للبحوث التربوية والتنمية بالقاهرة

جمهورية مصر العربية يناير ٢٠١١م

ملخص البحث

هدف البحث الحالي إلى تحديد الدوافع وراء التحاق الطلبة بقسم التربية الخاصة واتجاهاتهم نحو مهنة المستقبل ومدى إسهام هذه المتغيرات فى التحصيل الأكاديمى وتأثير النوع (ذكور، إناث) والمستويات الدراسية والمسارات على الاتجاهات نحو المهنة المستقبل، بلغت عينة البحث ٥٢٠ طالبًا وطالبة (٢٦٢ ذكور ، ٢٥٨ إناث) من طلبة قسم التربية الخاصة ، متوسط أعمارهم ٢٠,٨٧٥ عام ، ع=١,٧٢٦. وتم استخدام مقياس الاتجاهات نحو مهنة المستقبل ، ومقياس العوامل وراء التحاق الطلبة بقسم التربية الخاصة. وتم التوصل إلى النتائج التالية : أن العوامل التى تؤثر على التحاق الطلبة بقسم التربية الخاصة كانت مرتبة بناء على المتوسط الوزنى كما يلى: العامل الشخصى ، والعامل المهنى ، والعامل الأكاديمى، والعامل الاجتماعى ، والعامل الاقتصادى ، بينما العامل الإرشادى فى المستوى السادس. توجد فروق دالة بين الذكور والإناث فى الأبعاد والدرجة الكلية للدوافع وراء التحاق الطلبة بقسم التربية الخاصة والفروق لصالح الذكور ما عدا البعد الأول وهو العامل الشخصى والبعد الثانى وهو العامل المهنى لصالح الإناث ، أما البعد الرابع وهو العامل الاجتماعى لا توجد فروق بين الذكور والإناث ، يوجد تأثير للنوع (ذكور ، إناث) على الاتجاهات نحو مهنة المستقبل حيث إن الإناث أكثر إيجابية نحو مهنة المستقبل ، وتوجد فروق بين المستويات الدراسية

المختلفة فى الاتجاهات نحو مهنة المستقبل كما لا يوجد تأثير للمسار على الاتجاهات نحو مهنة المستقبل، ويوجد تفاعل دال إحصائيًا النوع مع المسارات يؤثر على الاتجاهات نحو مهنة المستقبل. تسهم الاتجاهات نحو مهنة المستقبل والدوافع وراء التحاق الطلبة بقسم التربية الخاصة بنسبة ٧٧,٧% من التباين فى التحصيل الأكاديمى.

اتجاهات طلبة قسم التربية الخاصة نحو مهنة المستقبل والدوافع وراء التحاقهم بالقسم كمنبئات بتحصيلهم الأكاديمى

إعداد

د . جابر محمد عبد الله عيسى (*)

مقدمة :

لقد اهتمت الدول بالتنمية في جميع مجالات الحياة ، ومن بين اهتمامات الدول في المقام الأول التعليم ، وتنمية مهارات الأفراد ، واستغلال الطاقات البشرية بأكملها ، حيث تنعكس آثار التعليم إيجابيًا على جميع المجالات الاجتماعية والاقتصادية والثقافية ، ومن بين الاهتمامات بالتعليم الاهتمام بالتعليم العالي حيث حدثت زيادة مضطردة في كل التخصصات مما كان مدعاة لجعل تخصصات فرعية أكثر تحديدًا ، ومن هذا المنطلق أصبح تخصص التربية الخاصة Special Educationمن بين تخصصات كلية التربية المختلفة ، والذي يحمل في طياته عدة مسارات (صعوبات تعلم – إعاقة عقلية – إعاقة سمعية – إعاقة بصرية – موهبة وتفوق – اضطرابات سلوكية – توحد) ويعمل الخرجون من هذا القسم في المؤسسات التعليمية لذوى الاحتياجات الخاصة على حسب التخصص (المسار) .

وعلي هذا فقد اهتمت الدول ببناء المؤسسات التعليمية المناسبة لكل إعاقة أو دمجهم فى مدارس العاديين ، وتعهدت بإعداد الطلاب في أقسام التربية الخاصة

(*) أستاذ مشارك – قسم التربية الخاصة كلية التربية – جامعة الطائف، جامعة جنوب الوادى .

بالجامعات مستعينة في ذلك بكوادر تعليمية مؤهلة تكسب الطلاب المهارات اللازمة ، والتدريبات الملائمة من خلال طرائق التعلم المناسبة ، والتقدم التكنولوجي لإعدادهم للعمل في مؤسسات التربية الخاصة ورعاية ذوى الاحتياجات الخاصة .

فالارتقاء بمهنة التعليم مسؤولية تقع على المؤسسات التي تتولى إعداد وتدريب المعلمين ومن ثم على المعلمين أنفسهم ، ومن أهداف التعليم العالي في المملكة العربية السعودية " إعداد مواطنين أكفاء مؤهلين علميًا وفكريًا تأهيلاً عاليًا لأداء واجبهم في خدمة بلادهم والنهوض بأمتهم في ضوء العقيدة السليمة ومبادئ الإسلام السديدة ، ولتحقيق هذا الهدف كان لزامًا على المؤسسات التربوية وعلى رأسها الجامعات أن تسعى دائمًا إلى قبول الطلاب في التخصصات المختلفة وفقًا لشروط وضوابط محددة منها الدافع الحقيقي لدراسة تخصص ما دون غيره ، كما ينبغي أن تعمل على تحديث وتطوير برامجها التعليمية، وأن تحصر التعليم العالي للمؤهلين له فعليًا وأن ترتبط مباشرة بسوق العمل المتاح أو المحتمل (عبد الله ظافر، ١٩٩٠).

ويعزي ذلك إلي أن أهم الأسباب التي تؤدى إلى زيادة نسبة الفاقد وعدم تحقيق أهداف العملية التعليمية ، هو سوء توجيه الطلاب إلى نوع الدراسة الذي لا يتفق مع استعداداتهم وقدراتهم ، وعند التحاق الطلاب بتخصص يتفق مع قدراتهم يؤدى إلى تفوقهم الدراسي ويحققون أفضل النتائج (مصطفى طه ، ١٩٩٥ ، ٧).

ومن أجل ذلك كانت الحاجة إلى وجود التوجيه المهني ليكون عاملاً مؤثرًا في ميول الطلبة ، واتجاهاتهم ، فإذا كان للعوامل البيئية دورها المهم ، فإنه لابد من تكييف المواهب والقدرات. فعمل الموجه المهني هو التوفيق بين إمكانات المتعلم

وحاجات المجتمع كما حددتها الخطط التنموية (أحمد عبد السلام ، ١٩٨٦، ٢٢).

يعاني بعض الطلبة كثيرًا عند اختيار نوع التخصص الدراسي خاصة بعد إنهاء المرحلة الثانوية ، إذ تتعدد أمامهم مجالات الدراسة المتاحة والتي تؤهلهم إلى مهنة مستقبلية ، كما يوجد الكثير من الراشدين غير راضين عن مهنتهم التى يمارسونها وهذا قد يرجع إلى إنهم لم يخططوا جيدًا لاختيار التخصص الدراسي الذي يؤهلهم للمهنة التي يرغبون بها.

ويُعد قرار اختيار التخصص من القرارات المهمة التي يتخذها الإنسان في حياته ، وإن مثل هذه القرارات تزداد أهمية عند الواعين لأهمية حياتهم ومستقبلهم والمدركين لمتطلبات الحياة التي تواكب تطورات العصر في النواحي الاجتماعية والاقتصادية والتكنولوجية مما يجعل اختيار التخصص قضية فردية واجتماعية على حد سواء ، فهي قضية على مستوى فردي تخص الطالب لأن اختياره لتخصص ما يحدد أمورًا أساسية في حياته منها سهولة أو صعوبة الحصول على عمل معين والاستمرارية فيه والنجاح أو الفشل والرضا أو عدم الرضا عن هذا العمل و المردود المادي المناسب والمكانة الاجتماعية التي يسعى لها الفرد. أما كونه قضية اجتماعية ؛ فلأنه يؤثر في توزيع القوى العاملة في المجتمع ويحدد حاجاته من العاملين في مختلف المجالات ؛ ولذلك يجب أن يؤخذ بعين الاعتبار ، وتوجد مجموعة من العناصر الأساسية عند التخطيط لاختيار التخصص الدراسي منها : الاتجاهات ، والاستعدادات ، والقدرات، والأهداف ، والقّيم ، والتخصص وسوق العمل.

وقد أصبح اختيار المهنة المناسبة في الوقت الحاضر أمرًا مهمًا نظرًا للتطور السريع الذي يشهده العالم وما ترتب على ذلك من تعدد التخصصات المهنية وتطورها ولما تحمله المهنة من تأثير إيجابي أو سلبي على حياة الفرد (سلطان الزهرانى ، ١٤٣١هـ).

إن عملية اختيار التخصص لها أثر كبير في شخصية الفرد وفي حياته الحاضرة والمقبلة فهي عملية مصيرية حاسمة تحدد مستقبله وترسم له معالم النجاح أو الفشل في الحياة. فاختيار التخصص من أهم القرارات التي يتخذها الفرد بين قرارات كثيرة يتخذها في كل يوم وكل ساعة إلا أن اختيار التخصص الدراسي قرار ذو طابع خاص حيث أن الفرد لا يستطيع أن يتخذه جزافًا فهذا القرار لا بد أن يراعي ميول الفرد وقدراته وقيمه وسماته الشخصية ومفهومه عن ذاته وتفضيلاته الدراسية ، ويهتم الشخص الناجح بجمع معلومات وافية وشاملة تتعلق بالتخصص ويفكر في مستقبله الدراسي بشكل مستقل وليس متأثرًا بالآخرين فإذا ما أحسن اختيار التخصص استطاع أن يتكيف مع بيئته الدراسية ومع نفسه ، الأمر الذي يساعده على الشعور بالسعادة والرضا والقدرة على أن يحقق ذاته ، فاختيار الطالب للتخصص المناسب يؤدي إلى عدم اضطراره إلى تغيير تخصصه بعد أن يكون قضى فيه شهورًا أو سنوات فضلاً عن حالات الفشل التي قد تنتج عن سوء الاختيار، وفي كثير من الأحيان نجد أن الطلبة لا يختارون التخصصات الدراسية وفقًا لأسس علمية وموضوعية أو بناءً على معرفة سابقة بطبيعة هذه التخصصات وموضوعات الدراسة التي يتضمنها ومعرفة سهولتها أو صعوبتها ؛ نجد أن هناك كثيرًا من العادات الخاطئة في اختيار الطالب لتخصصه فهناك من يختار تخصصًا

نظرًا لما يتمتع به من شهرة وبريق وهناك من يلتحق بتخصص معين بناءً على توجيهات الآباء أو نصائحهم دون أن يأخذ في الحسبان ميوله وقدراته واستعداداته ، أو قد يلتحق بتخصص لمجرد أنه رأى زملاءَ له التحقوا ونجحوا فيه ، وينسى أن هناك فروقًا فردية بين الناس تجعل ما يناسب فردًا ما قد لا يتناسب مع غيره .

يعد العمل فى مجال التربية الخاصة من الأعمال الإنسانية الذى يتضمن تقديم خدمات تربوية وعلاجية لأفراد يحتاجون إلى مثل هذه الخدمات ، ولقد نما هذا المجال نموًا سريعًا واستفاد من هذه التطبيقات مجالات كثيرة مثل التربية وعلم النفس والطب والاجتماع فيما يتصل بتوظيف هذه العلوم فى البرامج الوقائية والعلاجية للأطفال ذوى الاحتياجات الخاصة وأصبح ميدان التربية الخاصة من الميادين الإنسانية المعترف بقيمته وأهميته وفاعليته فى تقديم خدمات لعدد من أفراد المجتمع الذين هم بحاجة إليها كما أصبح العمل فى هذا الميدان مهنة يحتاج من يعمل فيها إلى إعداد وتدريب معين (Hallahan & Kauffman, 1991, 15-36).

ورغم صعوبة العمل مع ذوى الاحتياجات الخاصة ، فالطلاب والطالبات يتهافتون لاختيار تخصص التربية الخاصة ، وبعضهم الآخر منهم قد يكون قد أمضى عام دراسي كامل في تخصص آخر إلا أنه اجتهد وحصل على معدل مرتفع لكي تتاح له فرصة الالتحاق بقسم التربية الخاصة ، ولذا يرى الباحث أن الرغبة الملحة للالتحاق بقسم التربية الخاصة تكمن ورائها العديد من الدوافع والعوامل المؤثرة فيها، مما دفع الباحث لتحديد هذه العوامل التي تدفع الطلبة للالتحاق بالقسم

تحديدًا علميًا وعمليًا ؛ ليضع هذه العوامل أمام متخذي القرار حيال قبول الطلاب بالقسم.

مشكلة البحث :

تزايد في السنوات الحالية أعداد الطلاب والطالبات المتقدمين لكلية التربية وعلى وجه الخصوص قسم التربية الخاصة بالمملكة العربية السعودية ، حيث نجد أكبر أعداد في أقسام كلية التربية هو قسم التربية الخاصة ، ونجد بعض الطلاب يتقدمون مباشرة بعد الحصول على الشهادة الثانوية إلى قسم التربية الخاصة ، بينما بعضهم الآخر ينتقلون من أقسام أخرى من الكليات المختلفة إلى قسم التربية الخاصة مما يعنى أن هناك رغبات ملحة لدى الطلاب والطالبات للالتحاق بقسم التربية الخاصة وزيادة أعداد الطلبة جعلت المسؤولين يصدرون من القرارات بالقسم للحد من التهافت غير العادى للتحويل من الأقسام الأخرى إلى قسم التربية الخاصة (يسمح للطالب بالتحويل إلى القسم إذا حصل على معدل ٣,٥ من ٤) بالإضافة إلى وضع قواعد متشددة للحد من عدد المتقدمين من الحاصلين على الثانوية العامة ورغم ذلك فالأعداد فى تزايد كبير، وعليه فإن مشكلة هذا البحث تتمثل في التعرف على الدوافع الواقعية لالتحاق الطلبة (طلاب ، طالبات) بقسم التربية الخاصة في كلية التربية جامعة الطائف وتحديد اتجاهاتهم نحو مهنة المستقبل وإسهام هذه المتغيرات فى تحصيلهم الأكاديمى . وتمكن صياغة مشكلة البحث في الأسئلة التالية :

١- هل تتباين الدوافع وراء التحاق الطلبة بقسم التربية الخاصة بجامعة الطائف ؟

٢- هل توجد فروق بين الذكور والإناث فى الدوافع وراء التحاق الطلبة بقسم التربية الخاصة؟

٣- هل توجد فروق في الاتجاهات نحو مهنة المستقبل باختلاف المستوى الذي يدرس به الطلبة ؟

٤- هل يوجد تأثير للنوع (ذكور ، إناث) والمسار (صعوبات تعلم ، إعاقة سمعية ، إعاقة بصرية ، اضطرابات سلوكية وتوحد) والتفاعل بينهم على الاتجاهات نحو مهنة المستقبل ؟

٥- هل يمكن أن تتبئ الاتجاهات نحو مهنة المستقبل والدوافع وراء التحاق الطلبة بقسم التربية الخاصة بتحصيلهم الأكاديمى؟.

أهمية البحث :

ترجع أهمية البحث إلي ما يلي :

١- إن اختيار الطلاب للتخصص الذي يتفق مع ميولهم واتجاهاتهم وقدراتهم الحقيقية يؤدى إلى زيادة التفوق والإبداع الأكاديمى ، وما يتبعه من تميز فى أداء العمل الوظيفى مما يسهم في مساعدة الجامعات بأداء رسالتها كما ينبغي ، كما أن اختيارهم للتخصص الذي لا يتفق مع ميولهم واتجاهاتهم يؤدى لزيادة الإهدار المادي .

٢- التحاق الطلاب بأقسام تتفق مع ميولهم واتجاهاتهم وقدراتهم يجعلهم يبذلون جهد أكبر في التحصيل الدراسي مما يجعلهم أكثر توافقًا في الدراسة ، ويحققون معدلات أعلى في التحصيل.

٣- التحاق الطلاب بنوع الدراسة التي تتفق مع اتجاهاتهم ودوافعهم الحقيقية لمزاولة المهنة يجعل اتجاهاتهم نحو المهنة أكثر ايجابية مما يجعلهم يسهمون إسمهمًا حقيقيًا في تنمية المجتمع.

٤- عند التحاق الأفراد بنوعية العمل الذي يرغبون فيه ، والذي يتفق مع ميولهم واتجاهاتهم يجعلهم يبذلون أقصى جهد ، ويؤدون العمل بطرق إبداعية ويقاومون المعاناة من ضغوط العمل والوصول إلى الاحتراق النفسي .

أهداف البحث :

هدف البحث الحالي إلى معرفة العوامل المؤثرة على طلبة التربية الخاصة بجامعة الطائف لاختيار هذا التخصص ، حيث توجد العديد العوامل مثل : العوامل الاقتصادية وما يتعلق بمهنة المستقبل وعوامل اجتماعية ، والمكانة الاجتماعية لمهنة المستقبل ، وعوامل أكاديمية تتعلق بنوع الدراسة ، وطبيعة المواد الدراسية ، وأعضاء هيئة التدريس الذين يقومون بالتدريس بالقسم ، وعوامل شخصية تتعلق بقدرات الطالب واتجاهاته نحو العمل مع ذوى الاحتياجات الخاصة ولذا يسعى البحث الحالي إلى تعرف:

١- الدوافع المؤثرة في اختيار تخصص التربية الخاصة لدى طلبة قسم التربية الخاصة بجامعة الطائف .

٢- الفروق بين الذكور والإناث فى الدوافع المؤثرة في اختيار التخصص .

٣- الفروق في الاتجاهات نحو مهنة المستقبل باختلاف المستوى الذي يدرس به الطالب .

٤- تأثير النوع (الذكور ، الإناث) والمسار (صعوبات التعلم ، التخلف العقلي، الاضطرابات السلوكية) والتفاعل بينهم على الاتجاهات نحو مهنة المستقبل .

٥- إسهام الاتجاهات نحو مهنة المستقبل والدوافع وراء التحاق الطلبة بقسم التربية الخاصة فى تحصيلهم الأكاديمى.

مصطلحات الدراسة :

١- **الاتجاهات** Attitudes:

تعرف الاتجاهات بأنها حالة استعداد عقلى عصبى أو مجموعة المشاعر والأفكار والإدراكات التي توجه سلوك الأفراد في تحديد موقفهم بالنسبة للأشياء والحوادث التي تعترضهم .

٢- **الدوافع** Motivations:

تعرف الدوافع بأنها قوة كامنة تدفع الأفراد إلى الإتيان بسلوك معين لتحقيق هدف أو إشباع حاجة.

٣- **مهنة المستقبل** Thefutureprofession

وهى تعنى إعداد طلبة قسم التربية الخاصة للمهنة في المستقبل للعمل بمؤسسات التربية الخاصة.

٤- **التحصيل الأكاديمى** Academic achievement

يقصد بالتحصيل الأكاديمى هو معدل الدرجات التى يحصل عليها الطالب تراكميًا خلال فترة الدراسة وهى درجة حدها الأعلى أربعة.

الإطـــار النظـــري:

أولاً : الاتجاهات :

١- تعريف الاتجاهات :

تشكل الاتجاهات النفسية بعدًا مهمًا في شخصية الأفراد، وهي ناتج انفعالي ثانوي لخبرات الفرد ولها أصولها في حواسه الداخلية وعاداته المكتسبة ، ويمكن أن تحدث الاتجاهات تأثيرًا فعالاً على الفرد لأنها مسببات للسلوك ونواتج له أيضًا (فاروق عبد الفتاح ، ١٩٨١، ٣٤١) ، ويذكر (Liao, et al.(2008 أن الاتجاهات منبئ جيد بالسلوك. وضع "ألبورت " تعريف للاتجاهات علي أنها " حالة من الاستعداد أو التأهب العصبي والنفسي ، وتنظيم من خلال خبرة الشخص وتكون ذات تأثير توجيهي أو دينامى على استجابة الفرد لجميع الموضوعات والمواقف " وقد اشتمل تعريف ألبورت على الأفكار التالية :

أ- أن الاتجاه هو الحالة الوجدانية القائمة وراء الشخص أو الاعتقاد فيما يتعلق بموضوع من حيث رفضه لهذا الموضوع أو قبوله ودرجة هذا الرفض أو درجة القبول.

ب- يعتمد تنظيم خبرة الشخص على ما يكتسبه الشخص من معلومات عن طريق العمليات المعرفية والإدراكية وعلى العمليات السيكولوجية الأخرى كالحاجات والدوافع والحوافز والأفعال والتعلم.

جـ- لا شك أن ما يكتسبه الفرد من معلومات عن طريق العمليات الإدراكية والسيكولوجية ليس محايدًا انفعاليًا ، أي أن الكثير من الموضوعات التي يتم التعرف عليها أو يكتسبها سواء أكانت أحداثًا أم حالات أم علاقات بين الموضوعات تصاحبها غالبًا ارتباطات موجبة أو سالبة وهذا التنظيم للمعارف ذات الارتباطات الموجبة أو السالبة هو ما نسميه الاتجاه (أحمد بلقيس ؛ توفيق مرعى ، ١٩٨٢، ١٦٠).

ويعرف " بوجاردس " الاتجاه بأنه " ميل الفرد الذي ينحو سلوكه تجاه بعض عناصر البيئة أو بعيدًا عنها متأثرًا في ذلك بالمعايير الموجبة أو السالبة تبعًا لقربه من هذه أو بعده عنها " وهو يشير بذلك إلي مستويين للتأهب هما : أن يكون لحظيًا ، أو قد يكون ذات أمد بعيد (محمد عبد العزيز ، ٢٠٠٧ ، ٩). ويعرف كريش وكريتشفيلد Krech & Crutchfield الاتجاه على أنه تنظيم مستقر للعمليات الدافعية والانفعالية والإدراكية والمعرفية لدى الشخص نحو موضوعات عالمه الخاص الفردي أو السيكولوجي (معتز سيد ، ١٩٨٩، ٤٥).

أما عادل الأشول (١٩٨٧ ، ١٧٥) فيعرف الاتجاه على أنه " نظام تقييمي ثابت بصورة نسبية ويتمثل في ردود فعل عاطفية أو فئة من الموضوعات الاجتماعية ". ويعرفه محمد سلامة (١٩٨٠ ،٥٠)على أنه "مفهوم نفسي اجتماعي، وهو تكوين افتراضي أو متغير وسيط تعبر عنه مجموعة من الاستجابات المتسقة فيما بينها ، سواء بالقبول أو الرفض إزاء موضوع نفسي اجتماعي جدلي معين ، ويظهر أثر الاتجاه في المواقف التي تتطلب من الفرد تحديد اختياراته

الشخصية والاجتماعية أو الثقافية معبرًا بذلك عن جماع خبرته الوجدانية والمعرفية والنزوعية ".

أما أنستازي (1982,541) Anastasi فتعرفه "على أنه ميل للاستجابة بطريقة مناسبة بناء على مثير معين". ويعرف حامد زهران (١٩٨٤ ، ١٣٦) الاتجاه على أنه "تكوين فرضى ، أو متغير كامن أو وسيط ، وهو عبارة عن استعداد نفسي أو تهيؤ عقلي عصبي متعلم للاستجابة الموجبة أو السالبة نحو أشخاص أو أشياء أو موضوعات أو مواقف أو رموز في البيئة التي تستثير هذه الاستجابة "٠ ويعرف Beck (222 , 1986) الاتجاه على أنه "ميل للاستجابة بشكل إيجابي أو سلبي إزاء موضوع محدد ، أو شخص معين٠"

٢- مكونات الاتجاهات Attitudes Components

تتكون الاتجاهات من أشكال مختلفة من الأحكام وهي على النحو التالي:

أ- الاستجابة الانفعالية Affective Response

وهو أسلوب شعوري عام ، يؤثر في استجابة قبول موضوع الاتجاه أو رفضه ، وقد يكون هذا الشعور غير منطقي علي الإطلاق. فقد يُقبل الطالب علي مادة الرياضيات أو يرفضها دون وعي منه للمسوغات التي دفعته إلي الاستجابة بالقبول أو الرفض (عبد المجيد نشواتي ، ١٩٨٤ ، ٤٧١).

ب- النية السلوكية The behavioral intention

يتضح المكون السلوكي للاتجاه في الاستجابة العملية نحو موضوع الاتجاه بطريقة ما ، فإذا كانت لدي الفرد معتقدات سالبة عن أعضاء جماعة من الجماعات ، فإنه بالتالي إما أن يتحاشى اللقاء بهم أو يوجه إليهم العقاب بأي صورة من الصور إذا كان في إمكانه ذلك ، أما إذا كانت معتقداته ايجابية ، فإنه يكون مستعدًا للتفاعل معهم أو لتقديم المساعدة إليهم (محمود أبو النيل ، ١٩٨٥، ٤٥١). والطالب الذي يملك اتجاهات تقبليه نحو العمل المدرسي يساهم في النشاطات المدرسية المختلفة ، ويثابر علي أدائها بشكل جدي وفعال (عبد المجيد نشواتي ، ١٩٨٤ ، ٤٧٢)

ج- الاستجابة المعرفية Cognitive response

هي تقييم معرفي لشخصية ما لتكوين اتجاهًا ما ، ومعظم الاتجاهات لدى الأفراد هي نتيجة للتعلم الملاحظ من البيئة، وأن الاتجاهات القائمة على المعرفة أقل مقاومة لمحاولات الإقناع من الاتجاهات القائمة على الانفعالات (Homer, 2007,719 ; Johansson al., 2006).

د- الاتجاهات الضمنية Implicit attitudes

وتكون لا شعورية ، وتؤثر كلاً من الاتجاهات الضمنية والصريحة على سلوك الناس بطرق مختلفة ، ولا يرتبط كلاً منه بالآخر ، على الرغم من ارتباطهم في بعض الحالات.

هـ- وسائل الاتصال الجمعي :

تؤدى وسائل الاتصال الجمعي من راديو وتلفزيون دورًا كبيرًا في تكوين الاتجاه ، حيث يتم من خلالها عرض الكثير من الحقائق والآراء والمعلومات عن كافة موضوعات الحياة ، وظروف الناس وأحوالهم والتي يترتب عليها تحقق تكوين الاتجاه لديه نحو هذه الموضوعات.

و- الثواب والعقاب :

لقد وجد "كاتز وسارنوف وماكلينتوك" في دراستهم أن تكوين بعض الاتجاهات يرتبط بنظام الثواب والعقاب السائد في المجتمع ، وأن بعض الاتجاهات تكون دفاعًا للأنا أي أن ذلك الأخير يكون عاملاً مهمًا في تكوين بعض الاتجاهات ، بمعني أن الصراعات النفسية اللاشعورية تؤدى دورًا مهمًا في هذه الحالة.

ز- الثقافة الفرعية :

توجد في كل ثقافة مجموعة من الثقافات الفرعية مثل الريف والحضر وسكان السواحل ، ولكل ثقافة من هذه الثقافات العديدة من الأساليب السلوكية والعادات الخاصة بالزواج والميلاد والموت ، وكذلك النظرة إلي الحياة وكل جديد فيها ، والتي تختلف عن باقي الثقافات الفرعية الأخرى ، ولا شك أن هذا الاختلاف يؤدى دورًا كبيرًا في تكوين الاتجاه (محمود أبو النيل ، ١٩٨٥ ، ٤٨٥-٤٦٠).

ح- الخبـــرة :

الاتجاهات من المتوقع تغييرها كنتيجة للخبرة ، وقد ذكر ten Klooster et al.(2008) أن العوامل الوراثية تؤثر على الاتجاهات ، في حين أن المعتقدات تؤثر بطريقة غير مباشرة. والاتجاهات المستديمة عند الفرد تنمو نتيجة للخبرات المتعلمة ، والتي تنتج من الاحتكاك بالأفراد الآخرين .

وقد اقترح ألبورت الشروط التالية لتكوين الاتجاهات :

أ- تعاظم وتكامل الاستجابات التي يتم تعلمها فى أثناء نموه.

ب- تفاضل الخبرات وتفريدها وفصلها : فالخبرات بالإضافة إلي ضرورة تعاظمها وتلاحمها من المفروض أن تمر في عمليات التهذيب والصقل بحيث تصبح أنماطًا متميزة كلما كبر الفرد ونما.

ج- وجود بعض الخبرات الدراماتيكية أو العنيفة التي يمر بها الفرد ، ففي بعض الحالات قد تكون الخبرة واحدة مفردة وذات تأثير دائم ، ويتم تعميمها علي كل المواقف المشابهة أو ذات الصلة.

د- تبني اتجاهات جاهزة : الاتجاهات قد يقتبسها الفرد عن طريق تقليد والديه أو معلميه أو الأشخاص الآخرين المحيطين به والمؤثرين علي حياته بشكل أو بآخر (عبد الرحمن عدس ، نايفة قطامي ، ٢٠٠٢ ، ٢٣٤-٢٣٥) .

٣- أنواع الاتجاهات:

تصنف الاتجاهات النفسية إلي الأنواع التالية:

أ- **الاتجاه القوي** : يبدو الاتجاه القوي في موقف الفرد من هدف الاتجاه موقفًا حادًا لا رفق فيه ولا هوادة.

ب- **الاتجاه الضعيف** : هذا النوع من الاتجاه يتمثل في الذي يقف من هدف الاتجاه موقفًا ضعيفًا رخوًا خانعًا مستسلمًا .

ج- **الاتجاه الموجب** : هو الاتجاه الذي ينحو بالفرد نحو شيء ما (أي ايجابي).

د- **الاتجاه السلبي** : هو الاتجاه الذي يجنح بالفرد بعيدًا عن شيء آخر (أي سلبي).

هـ- **الاتجاه العلني:** هو الاتجاه الذي لا يجد الفرد حرجًا في إظهاره والتحدث عنه أمام الآخرين.

و- **الاتجاه الجماعي:** هو الاتجاه المشترك بين عدد كبير من الناس ، فإعجاب الناس بالأبطال اتجاه جماعي.

ز- **الاتجاه الفردي** : هو الاتجاه الذي يميز فردًا عن آخر ، فإعجاب الإنسان بصديق له اتجاه فردي (محمد عبد العزيز ، ٢٠٠٧ ، ١٣).

ثانياً : **الدوافع** :

يُعتبر موضوع الدوافع أو القوي الدافعة للسلوك بطبيعة عامة من الموضوعات المهمة في علم النفس لأن دوافع السلوك بطبيعة الحال تفسره. وتأتي أهمية الدوافع من أنها أساس التعلم واكتساب الخبرة ، كما أنها الأساس في اتصال الفرد بالعالم المحيط به ، بل أن شخصية الفرد في جزء منها علي الأقل ، تقوم علي أساس تنظيم هذه الدوافع ، وعلي أساس الطريقة التي يتعلم بها الفرد أن يشبع بها دوافعه ، وعلي ذلك فقدرة الفرد علي التوافق هدف الكائن الحي ومقدار

نصيبه من الصحة النفسية رهن بحالة الدافعية لديه (علاء كفافي ، ١٩٩٠ ، ٢٧٩).

والدوافع تنبعث من حاجتنا الأساسية ، ويجب أن نفهم دائمًا أن السلوك المعقد لا ينبعث عادة من حاجة واحدة فمثلاً الطفل الذي يقوم بتحرير مجلة المدرسة قد يقضي وقتًا طويلاً في مطالعة الصحف وفي كتابة المقالات ، ويمضي في ذلك ساعات طويلة بعد المدرسة ، وهذا النشاط قد يكون مرتبطًا بعدة حاجات مثل الحاجة إلي النجاح والتقدير والحاجة إلي الشعور بأهميته والحاجة للاستقلال والحاجة للانجاز (رجاء محمود ،٢٠٠٤ ،٢٤٣-٢٤٤) .

١- مفهوم الدوافع:

السلوك الإنساني في معظمة سلوك مدفوع ، فالإنسان لا يأتي نشاطًا دون سبب يحركه ويدفعه إلي إتيانه سواء أكان واعيًا بهذا السبب أم غير واع به ، والدفع في اللغة يعني التحريك ، واندفاع أي أسرع في السير. ويعرف علاء كفافي (١٩٩٠ ، ٢٨١) الدافع بأنه " القوة التي تجعل الكائن ينشط لإصدار سلسلة من الأساليب السلوكية ، حيث تتجه هذه الأساليب نحو تحقيق هدف معين ، ثم تتوقف إذ تحقق الهدف". ويعرفه عبد المطلب القريطي (١٩٩٨ ، ١٧) بأنه "حالة داخلية أو نزعة في الكائن العضوي – بيولوجية فسيولوجية ، أو نفسية اجتماعية من شأنها أن تثير توتره وتخل اتزانه ، ومن حيث تحرك سلوكه وتحفزه إلي مواصلة نشاطه في وجهة سعيًا لإرضاء حاجته ، أو تحقيق رغبته واستعادة توازنه " . والدافع " مجموعة الظروف الداخلية والخارجية التي تحرك الفرد من أجل إعادة التوازن الذي

اختل" فالدافع بهذا المفهوم يشير إلي نزعة للوصول إلي هدف معين وهذا الهدف قد يكون إرضاء حاجات داخلية أو رغبات داخلية ، أما الحاجة فهي حالة تنشأ لدي الكائن الحي عند انحراف أو حيد الشروط البيولوجية أو السيكولوجية اللازمة المؤدية لحفظ بقاء الفرد ، أما الهدف فهو ما يرغب الفرد في الحصول عليه ويشبع الدافع بنفس الطريقة (عبد الرحمن عدس، نايفة قطامي ، ٢٠٠٢ ، ١٢٥) .

وللدافع وجهان متكاملان أحدهما داخلي والآخر خارجي ، أما الوجه الداخلي للدافع فهو الحافز الذي يولد لدي الفرد نزوعًا إلي النشاط والحركة ، كحالة الجوع ، أو الرغبة في النجاح الدراسي مما يجعله حساسًا لمنبهات معينة من بيئته ، وهي المنبهات المتصلة بهذا الحافز دون غيره ، كطعام أو شراب ، أما الوجه الخارجي فهو الباعث أو المحرض المادي أو المعنوي وهو ايجابي يجذب إليه الفرد ويستعمله ، كجائزة مادية أو مكافأة مالية فيؤدي إلي سلوك إقدام، وقد يكون سلبيًا يدفع الفرد إلي تجنبه والإحجام عنه مثل سيارة مسرعة ، كما قد يكون الباعث ماديًا محسوسًا كتعلم جديد أو معنويًا ككلمة ثناء أو تقدير (عبد المطلب القريطي ، ١٩٩٨ ، ٨١).

٢- **أهمية الدوافع** :

تكمن أهمية الدوافع في النقاط التالية:

أ- تنشيط التوقعات المنتظرة من تحقيق الهدف أو الوصول إلي حالة الإشباع، ولا يكون المنبه مفتاحًا للدافعية إلا إذا دلت الخبرة السابقة علي القيمة المتوقعة من تحقيق الهدف لذة أو ألمًا.

ب- التزود بمعلومات عن إمكان الوصول إلي الهدف ، فاحتمال تناول الغذاء يغدو كبيرًا عندما يقع البصر علي الطعام أو عندما تُسمع أصوات تشير إلي الانتهاء من إعداده.

ج- التزويد بالمعلومات عن كمية المشوق وكيفيته ، فكلما كان المشوق أقوي كان الدافع إليه أقوي (راضي الوقفي ، ٢٠٠٣ ، ٣١٧) .

د- جعل الفرد أكثر قدرة علي تفسير تصرفات الآخرين ، فالأم في المنزل والمربية في المدرسة مثلاً تري في مشاكسة الأطفال سلوكًا قائمًا علي الرفض وعدم الطاعة ، ولكنها إذا عرفت ما يكمن وراء هذا السلوك من حاجة إلي العطف وجذب الانتباه فإن هذه المعرفة ستساعدهم علي فهم سلوك أطفالهم.

هـ- لا تقتصر أهمية الدوافع علي توجيه السلوك بل تلعب دورًا مهمًا في بعض الميادين : ميدان التربية والتعليم ، والصناعة ، والقانون.

و- تؤدى الدوافع دورًا مهمًا في ميدان التوجيه والعلاج النفسي لما لها من أهمية من تفسير استجابات الأفراد وأنماط سلوكهم (معصومة سهيل ، ٢٠٠٥، ٩٠).

ثالثا: نظريات اختيار المهنة Occupational Choices Theories

قدمت النظريات التي تصدت لتفسير اختيار المهنة دورًا ملموسًا ، ويمكن تناول هذه النظريات في الآتي:

١- **نظرية سوبر**: Super

أشارت نظرية سوبر Super إلي أن اختيار الفرد للمهنة يعكس مفهوم الفرد عن ذاته ، ويستطيع الفرد البالغ من العمر ١٨ سنة أن يحدد تفضيلات فيما يحب وما لا يحب ، فيمكنه في مرحلة الاختيار الحقيقي أن يحدد اختياراته في ضوء المعايير والقيم الوالدية والمجتمعية(Osipow & Fitzgerald, 1996, 123). ويقوم الفرد باختيار المهنة أو العمل الذي يشبع رغباته من خلال مراحل النمو والتي تستمر من الولادة حتى سن ١٤ سنة ، ويتكون فيها مفهوم الطفل عن نفسه ، وفكرته عن قدراته وميوله ، ويبدأ الاختيار فيها علي أساس الحدس ، والتخمين ، واللعب الإيهامي ، ثم ينمو بعد ذلك ، ويختار الأنشطة التي يحبها ، ويرغب فيها ، وفي نهاية المرحلة يختار الأنشطة المهنية التي يقدر عليها ، والتي تتناسب مع قدراته واستعداداته الخاصة (كمال مرسي ، ١٩٩٦ ، ٣٩٧).

ويمر النمو المهني بعدة مراحل وفقًا لنظرية سوبر والتي عرضها عام (١٩٥٧): الاستكشاف Exploration ، ومرحلة التأسيس أو البناء Establishment ، ومرحلة الاحتفاظ Maintenance، ومرحلة الأفول أو الانحدار Decline. ويمكن أن نتناول هذه المراحل علي النحو الآتي:

أ- **مرحلة الاستكشاف:** وفي هذه المرحلة تحدد العمليات ، التخصص أو التعيين ، الانجاز أو الإكمال ، وتضم هذه المرحلة فترة المراهقة وبداية سن الرشد (من سن ١٥-٢٤ سنة).

ب- **مرحلة التأسيس أو البناء** : تمتد هذه المرحلة من سن ٢٥-٤٤ سنة ، وفي هذه المرحلة يتم اكتساب الخبرات ، والمهارات المهنية التي تمكن الفرد من الاستقرار ، والتقدم في الأداء.

ج- **مرحلة الاحتفاظ:** وفي هذه المرحلة يحافظ الفرد علي عمله ، ويستقر فيه ، وهي مرحلة تمتد من سن ٤٥-٦٥ سنة.

د- **مرحلة الأفول:** وفي هذه المرحلة يتقاعد الفرد عن العمل ، والذي يحدد غالبًا بعد سن ٦٥ سنة ، وفيها يتم ترك العمل (Kidd , 1996 , 466).

٢- **نظرية جينزبيرج** Ginzbirg

تعتبر نظرية جينزبيرج وزملاءه من المحاولات الأولي لوضع نظرية تفصيلية للنمو حتى يصل إلي الالتحاق بمهنة معينة ، وقد مرت بمراحل هي :

- مرحلة الاختيار التخيلي وتمتد هذه المرحلة من سن ١١-١٧ سنة ، ثم مرحلة الاختيار الواقعي وتمتد من سن ١٧ سنة إلي أوائل العشرينيات ، وفي مرحلة الاختيار التخيلي يتصور الطفل أن بمقدوره أن يكون كما يريد فإذا سألت طفلاً عن المهنة التي يرغب في الالتحاق بها عندما يكبر ستكون إجابته قائمة علي أساس خبرته المستمدة من رؤيته لشخص ما أثناء أدائه لعمله ، وبناء علي ما سمعه عن العمل ، وأن عالم الطفل التخيلي الذي يعيش فيه يطمس كثيرًا من المعالم الواقعية لحياة العمل ، وقبل ذلك هناك مرحلتين فرعيتين : مرحلة اللذة حتى سن السابعة ، ومرحلة الإرضاء من سن ٨-١٢ سنة، ففي الأولي يكون انصباب الأطفال الصغار علي اللذة التي يمكن الحصول عليها من العمل ، وهي تستمد من الملاحظة السطحية

للجوانب السارة من العمل، وفي الثانية فإن دافع الطفل فيها لاختيار المهنة هو أداء العمل لتحقيق الرضا الذاتي المستمد من مساعدة الآخرون وإرضائهم (دينيس تشايلد ،١٩٨٣، ٣٣٨-٣٣٩).

٣- **نظرية هولاند** Holland Theory :

تقوم نظرية هولاند علي أساس بلوغ الشخص السن التي يكون عليه فيها أن يختار المهنة التي سيلتحق بها (دينيس تشايلد ، ١٩٨٣ ، ٣٤٥). وقد حددت نظرية هولاند الشخصية كعامل مهم مؤثر في اختيارات الفرد ، ويختار الأفراد مهنهم في إطار ما خبروه في مرحلة الطفولة ، والمعتقدات ، والقيم ، والأهداف المهنية والشخصية ، وتأثيرات الأسرة والأقران(Fischman et al ., 2001) فنمط شخصية الوالد يؤثر علي نمط شخصية الطفل ، وكذلك الطبقة الاجتماعية التي ينتمي إليها ، والثقافة بوجه عام ، والبيئة الطبيعية التي يعايشها. واختيار المهنة كذلك يخضع لدافعية الفرد ، والشخصية . ويعتقد هولاند أن اختيار الفرد لمهنة التدريس يكمن في شخصياتهم ، وتوقعاتهم التي تيسر لهم الأداء عند مستوي معين مناسب.

ويبحث الأفراد عن المهنة التى يحققون فيها النجاح والتى تتفق مع سماتهم الشخصية وتوجد علاقة بين سمات الشخصية والتكوين المهنى ، والانجاز فى العمل والاستراتيجات المتبعة فى ذلك مرتبط بتاريخ حياة الفرد (Reardon & Lenz, 1999) .

ويعتقد هولاند أن مهنة التدريس تكون متضمنة في نمط الشخصية الاجتماعي ، وأن الأفراد الذين ينجذبون إلي مهنة التدريس يدركون أنفسهم علي أنهم يحبون مساعدة الآخرين ، وفهم الآخرين ، ولديهم قدرات مشجعة للتعليم والتدريس ،

والقدرة علي التعاون ، والود ومحبة الآخرين ، والإقناع ، والمثالية ، والاجتماعية ، والمساعدة ، والنمط الاجتماعي يعتمد علي الانفعالات والمشاعر.

والأفراد الذين ينتمون إلي النمط الاجتماعي يكونون منتمون للبيئات التي تُدرب وتُعلم وتُحب مهنة التدريس ، وبيئات مقنعة ومتعاونة ، هؤلاء يبحثون عن البيئات التي تنمي مهاراتهم وقدراتهم اللفظية ، ومهارات الإرشاد والتواصل (Holland , 1985, 36; 1997, 72).

وقد أجري كل من Grant & Murray (1999, 51) مسحًا لمعظم المعلمين الذين ينحدرون من أسر تشجع القيام بمهنة التدريس ، فقد وجدا أن نسبة ٦٦٪ من العينة أشاروا إلي أنهم يحبون مهنة التدريس للعمل مع الأطفال ، وأن ٣٨٪ يحبون القيم والثقافة التي تشجع علي العمل مع الأطفال ، و ١٧٪ أشاروا إلي أن مهنة التدريس تمثل استقرارًا لهم.

كما أن مهنة التدريس تكون جذابة للأفراد الذين لديهم أحد الأفراد يعملون في هذا القطاع المهم ، باعتبارها مهنة مناسبة لهم ، والذين يطمحون في إحداث مساهمات فعالة لمجتمعاتهم(Young , 1995).

الدراسات السابقة :

يتضمن هذا الفصل أهم الدراسات التي تناولت الاتجاهات نحو مهنة المستقبل ، ودراسات تناولت الدوافع وراء التحاق الطلاب بقسم معين أو اختيار تخصص معين ، ولكن هذه الدراسات ليست مقتصرة على اختيار الطلاب

لتخصص التربية الخاصة، لأن هذا التخصص يعد حديثًا فى بيئتنا العربية . ولذا جاءت الدراسات السابقة عن دوافع اختيار التخصص بوجه عام :

أولاً: دراسات تناولت الاتجاه نحو التخصص والتحصيل الأكاديمى :

دراسة (1981) Gabel والتى تناولت اتجاهات المعلمين قبل الخدمة نحو تخصصهم (علوم) والعمل بتدريسه والتحصيل الأكاديمى مقارنة بالتخصصات الأخرى التى تدرس نفس المقرر ومن نتائج الدراسة أن المتخصصين فى العلوم أعلى اتجاهًا نحو المادة ونحو العمل بتدريسها وأعلى تحصيلاً أكاديميًا.

وتناولت دراسة (1984) .Crook et al الاتجاه نحو مهنة المستقبل وعلاقتها بالتحصيل الأكاديمى ، والتنبؤ بالانجاز المهنى من خلال الاتجاه نحو مهنة المستقبل ، بلغت عينة الدراسة ١٧٤ طالبًا من طلاب الجامعة ومن نتائج الدراسة أن زيادة التحصيل الأكاديمى يؤدى إلى زيادة تقدير الذات الذى يؤدى بدوره لزيادة الاتجاه نحو مهنة المستقبل ويؤدى إلى زيادة الانجاز فى العمل.

أما دراسة محمد نبيه بدير (١٩٨٩) تناولت الاتجاه نحو مهنة التدريس، ومن نتائجها أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين اتجاهات الطلاب والطالبات نحو مهنة التدريس ، توجد فروق بين طلاب وطالبات السنة الأولى وطلاب وطالبات السنة الرابعة بالنسبة لاتجاهاتهم نحو مهنة التدريس لصالح طلاب وطالبات السنة الرابعة.

ودراسة (1989) Hackett&Betz والتى تناولت العلاقة بين التحصيل فى الرياضيات والاتجاهات نحو الرياضيات واختيار تخصص رياضيات ، طبقت

الأدوات على عينة من طلاب الجامعة من الذكور والإناث تخصص رياضيات ومن نتائجها أن الاتجاه نحو تخصص رياضيات يرتبط إيجابيًا بالتحصيل فى الرياضيات أى أن الاتجاه نحو التخصص منبئ بالتحصيل فيه.

دراسة (1995) Eckard والتى تناولت الاتجاهات نحو اختيار تخصص رياضيات وعلاقتها بالتحصيل الأكاديمى ، بلغت عينة الدراسة ١٥٣ طالبة من إحدى كليات ولاية نبراسكا Nebraska وباستخدام تحليل الانحدار أوضح أن المعرفة عن فوائد الرياضيات التى جعلتهن أعلى اتجاهًا ايجابيًا نحوها مما جعلهن يخترن التخصص ويحققن النجاح فيه .

دراسة (2010) .Cho et al والتى تناولت أسباب التحاق الطلبة بكلية التمريض ، بلغت عينة الدراسة ٤٠ طالبًا (٣٩ طالبة ، طالب واحد) التحقوا بكلية التمريض وتمت مقارنتها بعينة ١٠١١ طالبًا وطالبة التحقوا بتخصصات أخرى ومن نتائج الدراسة أن طالبات التمريض أعلى تحصيلاً وأعلى اتجاهًا نحو التخصص وأقل تغيبًا عن الدراسة والسبب الأول للالتحاق بالتمريض هو أمكانية الحصول على وظيفة ٥٥% ، السبب الثانى الاستعداد ٢٠%، بينما التخصصات الأخرى على العكس ٤٨% يرجع للاستعداد ، ٢٣% لإمكانية الحصول على وظيفة وأن اختيار التمريض لدى الغالبية من الطلبة يرجع لعوامل شخصية وأن ما يزيد عن ٧٥% منهن أكثر رضًا عن التخصص .

ثانياً: الدراسات السابقة المرتبطة بالدوافع وراء الالتحاق بكلية أو تخصص:

هدفت دراسة عبد الرحمن عيسوى (١٩٨٦) إلي تحديد أسباب اختيار الطالب لقسمه الدراسي ، بينت هذه الدراسة أن ٥٠٪ من أفراد العينة اختاروا التخصص

لاتفاقها مع ميولهم وحاجة المجتمع وتوفر الوظائف في مجال التخصص ، وأن ٢٣٪ اختاروا التخصص لسمعة الأساتذة في القسم ، وأن ٢٩,٢٪ من أفراد العينة اختاروا التخصص لحداثته، وأن ٢٠,٥٪ دخلوا التخصص مضطرين ، ١٧,٥٪ لسهولة العمل الذي يؤهل إليه التخصص، ١٥,٨٪ سهولة دراسة التخصص، ١٥,٢٪ نصائح الأصدقاء، ٤,١٪ نصائح الأهل .

واهتمت دراسة عبد الله ظافر (١٩٩٠) بالتعرف على الدوافع الواقعية لالتحاق الطلاب بقسم التربية الفنية بكلية التربية في جامعة الملك سعود ، وتمثلت العينة في جميع طلاب السنة النهائية في قسم التربية الفنية ومن أهم نتائج الدراسة: أن غالبية أفراد العينة يُرْجِعون سبب التحاقهم بقسم التربية الفنية إلى التمتع بحرية أكبر في الدراسة ، وممارسة العمل اليدوي ، والرغبة في تدريس المادة ، وتوفر فرص العمل الحر بعد التخرج. بينما كانت أقل الدوافع أهمية هي أن يكون تم قبولهم في القسم بسبب عدم القبول في أي قسم آخر أو توجيه من الكلية أو لضعف درجاتهم في المرحلة الثانوية.

واهتمت دراسة صديقة جاسر أحمد (١٩٩٠) بفحص أهم العوامل التي تؤثر على الطلاب فى الالتحاق بالكليات ، بلغ مجتمع الدراسة ٨٢٣٢ طالبًا وطالبة فى جميع الكليات ، بلغت عينة الدراسة ٨٣٥ طالبًا وطالبة. ومن نتائج الدراسة أن أهم العوامل التي تؤثر على التحاق الطلبة بالجامعات هي : معدل الثانوية العامة، توفر العمل بعد التخرج ٥٥,٢٪، رغبة الوالدين ٤٨,٧٪ ، وجود نقص فى الوظائف الحكومية ٤٤,٦٪ ، العمل الحر بعيدًا عن قيود الوظيفة ٤٤,٤٪ ، أجبر على الالتحاق من قبل دائرة القبول والتسجيل ٢٨٪، الحصول على أجور أكبر ٢٠,٢٪.

دراسة Ben-Shem & Avi-Ltzhak (1991) والتى تناولت العوامل المؤثرة فى اتخاذ قرار لاختيار المهنة لدى طلاب الجامعة ومن نتائج الدراسة أن من أسباب اختيار المهنة السبب الاقتصادى ، والرضا الداخلى و الذى يتمثل فى اختيار مهنة تساعد على الإبداع .

أما دراسة حسن طلال بطاينة (١٩٩٢) فقد هدفت إلى تحديد دوافع التحاق الطلبة بكلية التربية الرياضية فى الجامعات الأردنية ، تكونت عينة الدراسة من ١٨٢ طالبًا وطالبة (١١٦ ذكور ، ٧٢ إناث) ، تم تطبيق استبانة لقياس الدوافع وراء التحاق الطلبة بكلية التربية الرياضية ، واشتملت علي ٧٢ مفردة موزعة على ستة مجالات ، ومن نتائج الدراسة أن الترتيب التالي للمجالات : المجال النفسي ، والمجال الرياضي، والصحي، والمهني ، والاقتصادي، والاجتماعي ثم جاء مجال الدافع العلمي في المرتبة الأخيرة ، والي وجود فروق بين الذكور والإناث فى الدوافع للالتحاق بالكلية لصالح الذكور.

دراسة مصطفى طه (١٩٩٥) والتي تناولت العوامل المؤثرة فى اختيار التخصص لدى طلبة البكالوريوس بالجامعة الأردنية ، تم تطبيق استبانة تضمنت سبعة مجالات هي : الشخصية ، الاجتماعية والاقتصادية والأكاديمية والمهنية والأسرية والإرشادية على ٨٤٦ طالبًا وطالبة من طلبة البكالوريوس بالجامعة الأردنية ، ومن نتائج الدراسة أن أكثر العوامل تأثيرًا فى اختيار التخصص هى: حاجة المجتمع إلى هذا التخصص مستقبلاً ، الرغبة الشخصية ،يتيح التخصص للطالب فرصة المشاركة الاجتماعية ، شعور الطالب بأنه سيكون منتجًا فى هذا التخصص ، أن التخصص الذي اختاره الطالب يوفر له مستوى ثقافي مرتفع ، رغبة

الطالب في معرفة أسرار هذا التخصص ، أن التخصص يحقق للطالب مكانة اجتماعية فى المستقبل ،التخصص الذي اختاره الطالب يوفر له المهنة التي يرغبها ، التخصص الذي اختاره الطالب يحثه على التفكير. وقد مثلت هذه الفقرات المجالات : الشخصية ، الاجتماعية ، الأكاديمية والمهنية ، كما توجد فروق في اختيار التخصص تعزى للكلية وجنس الطالب والمستوى التعليمي للأم والدخل الشهرى للأسرة ومكان السكن .

دراسة Ford (1999) والتى تناولت الأسباب التى جعلت ٤٢ معلمًا من معلمى ذوى الاحتياجات الخاصة (الموهوبين) يختارون مهنة التدريس ومن هذه الأسباب: أسباب اجتماعية وأسباب شخصية فالأسباب الاجتماعية هى نقص الدعم والمساندة الإدارية ونقص برامج تربية الموهوبين ، أما الأسباب الشخصية ترتبط بالميول والخبرة السابقة وسبب اجتماعى خارجى تشجيع الزملاء والإداريين وحب الاستطلاع والاهتمام بأن يكون معلم الموهوبين كفء.

وهدفت دراسة Petrovay (2000) إلي فحص العوامل ذات التأثير في اختيار المهنة للتدريس للأطفال ذوي الإعاقة البصرية ، وذلك من خلال مقابلة لأثنين من المعلمين ، وانتهت نتائج هذه المقابلة إلي أن المُعلمين ينتمون إلي بيئات تعمل بمهنة التدريس ، وتشجع هذه المهنة علي اعتبارها تمثل قيمة ، وكذلك العمل بمهنة التدريس للمعوقين بصريًا تنبع من حبهم لهؤلاء الأطفال ، والاهتمام بتحقيق الرفاهية الإنسانية ، وتوقعات الطلاب ، والرضا عن الوظيفة ، وأن السبب يعزي كذلك إلي الاتصال بالمهنيين العاملين في هذا الميدان ، كما أن أحدهم قد عبر عن أن هذه المهنة تمثل تحدي له.

أما دراسة Hong et al., (2000) ركزت علي البرنامج التعليمي المتمثل في إعداد الأفراد كمعلمين في ميدان التربية الخاصة ، وتشير النتائج إلي ٤١,١٪ قرروا أن سبب اختيارهم لمهنة التدريس للعمل مع ذوي الاحتياجات الخاصة تعزي إلي أنهم علي اتصال بالمهنيين العاملين في هذا الحقل ، والذين يزودنهم بمعلومات عن طبيعة متطلبات المهنة ، وأن ٢٣,٨٪أصبحوا واعيين بالمهنة من خلال الاتصال بالعاملين أو الأصدقاء الذين يعملون في هذه المهنة ، ونسبة ١٥,٣٪ تأثروا بالمهنة من خلال قراءاتهم الموسعة في الكتب والمجلات المتخصصة بمجال الإعاقة البصرية ، وأن ١٢٪ كان لديهم خبرة مباشرة مع المعوقين بصريًا ، كما كانت الدوافع الواضحة لدخول هذا الحقل الرغبة في مساعدة الآخرين بنسبة ٦٠٪ ، وانتهت نتائج الدراسة بالنسبة للنوع : أن ٦٧٪ من الذكور في مقابل ٥٩٪ من الإناث كانوا أكثر مدفوعين لدخول هذا الميدان من خلال رغبتهم في مساعدة الآخرين ، وأن ٥٨٪ من الذكور في مقابل ٤١٪ للإناث كانوا مدفوعين للعمل في هذا المجال بناءً علي الاتصال مع المهنيين العاملين في هذا المجال ، وكانت النسبة ١٩,٢٪ من الإناث في مقابل ١٠,٢٪ للذكور مدفوعين للعمل في هذا المجال بناءً علي عمل أحد أفراد الأسرة ، والإناث فضلن هذه المهنة لحبهن وميلهن للعمل مع الأطفال المعوقين ، كما أن العمل بالنسبة للإناث كان مهمًا لهن في ضوء الفرص المحدودة للعمل.

وهدفت دراسة Obani & Doherty (2002) إلي فحص بعض العوامل المؤثرة في الاتجاهات نحو التدريس للأطفال المعوقين من خلال فحص اتجاهات الطلاب المعلمين ، وتكونت عينة الدراسة من ١٤٩ فردًا من الطلاب المعلمين ،

وقد تم سؤالهم كذلك عن تفضيلاتهم للتدريس لفئات معينة من المعاقين ، ومن نتائج الدراسة إلي أن الطالبات المعلمات كان لديهن اتجاهات ايجابية أفضل نحو التدريس من أقرانهن الذكور ، كما وجد أن الطلاب المعلمين الذين تقل أعمارهم عن ٢٥ سنة كانت اتجاهاتهم أكثر ايجابية للتدريس من الطلاب المعلمين الأكبر .

وهدفت دراسة(Dignan (2003 إلي القيام بمسح علي عينة بلغ قوامها ٤٠٠ فرد ، وقد أشارت نتائج الدراسة إلي أن الأفراد الذين التحقوا بمهنة التدريس لذوى الاحتياجات الخاصة كانت أسبابه حب العمل مع الأطفال المعوقين، حب التدريس لهم ، وعدم الرغبة في التدريس التقليدي ، وكانت نسبتهم ١٦,٥٪ ، وأن ١٢,١%يمثل التدريس استثارة لطاقاتهم وقدراتهم ، و ٩,٢٪ كانت من الوظائف المتاحة ، ونسبة ٩,٢٪ كان لهم اتصال مع العاملين والأصدقاء في هذه المهنة أو أن لديهم أحد الأفراد معوق في الأسرة ، وأن ٢٣,١٪ تأثروا بهذا الميدان فى أثناء دراساتهم في الجامعة ، وأن ١٣,٩٪ كان لهم اتصال مع الأفراد المعوقين بصريًا من خارج حقل تعليم المعوقين ، وأن ٩,٨٪ تعلموا عن المهنة من خلال الأصدقاء أو أعضاء الأسرة.

دراسة (Larsen, et al.(2003 والتي تناولت العوامل التي تؤثر على طلاب الجامعة لاختيار تخصص التمريض ، تم عرض استبانة على عينة قوامها ٤٩٥ طالبًا وطالبة من الذين اختاروا تخصص تمريض ، وكان من أهم العوامل المؤثرة فى اختيار التخصص هي : وجود خبرة سابقة عن مهنة التمريض ، أحد الأصدقاء أو أحد أفراد الأسرة يعمل فى مجال التمريض ، أن هذه المهنة تمثل نوعًا

من الرعاية والعناية بالآخرين ، مهنة التمريض تمثل عمل آمن ، العمل بمهنة التمريض متعدد الجوانب .

وهدفت دراسة (Foqarty, et al.(2003 إلى تحديد العوامل التي تؤثر على طلاب كلية الطب لاختيار تخصص النساء والتوليد مقابل الأقسام الأخرى ، تم اختيار العينة من خريجي كلية الطب ، وتم مسح العوامل التي تؤثر في اختيارهم للتخصص ، وتم إرسال الاستبيان لعدد ١١٢٨ من خريج كلية الطب ، وتم استلام ٥٦٢ نسخة (٥٠٪) ومن بينهم ٣٧٪ إناث ، ٦٣٪ ذكور ومن بين عينة الدراسة ٧٣ (١٣٪) اختاروا قسم النساء والتوليد وتم تحديد العوامل المؤثرة فى اختيار القسم : جنس الطالب ، أعضاء هيئة التدريس بالقسم ، الاستمرار فى العناية بالمريض، فرص كبيرة لإجراء جراحة ، المرضى من الإناث ، وفرص اقتصادية كبيرة .

دراسة سليمان قزاقزة (٢٠٠٤) والتي تناولت اتجاهات طلبة كليات التربية والمعلمين نحو مهنة التعليم بالأردن ، وتكونت عينة الدراسة من ٣٥٨ معلمًا ومعلمة ، ٣٧٨ طالبًا وطالبة من طلاب كليات التربية بالجامعات الأردنية ، ومن أدوات الدراسة استبانة الاتجاهات نحو مهنة التعليم ، ومن نتائج الدراسة أن تصور المعلم لاتجاهات المجتمع نحوه احتل المرتبة الأولى وأحتل بعد اتجاه المعلم نحو مهنة التعليم المرتبة الثانية ، وبعد اتجاه المعلم نحو نفسه وطلابه المرتبة الثالثة ، وبعد اتجاه المعلم نحو زملائه ورؤسائه المرتبة الرابعة وبدرجة متوسطة لكافة الأبعاد بالنسبة للطلاب ، وتوجد فروق فى الاتجاهات نحو مهنة التعليم ترجع للتخصص وكذلك للجنس .

دراسة (Song &Jennifer (2005 التي تناولت تأثير بعض العوامل التي تؤثر على الطلاب الأسيويين والأمريكيين البيض لاختيار تخصصاتهم ، تم جمع البيانات من مكتب الطلاب الدولي. ومن نتائج الدراسة أنه يتم اختيار التخصصات الأعلى اقتصاديًا أو المربحة فى وظائفها ، ويتأثر الاختيار بالأسرة، ولا توجد فروق بين الذكور والإناث فى العوامل المؤثرة فى اختيارهم للتخصص.

ودراسة Rodzeviciute & Miskiniene (2005) التي تناولت العوامل التي تدفع الطلاب لاختيار مهنة التدريس ، حيث إن أحد الحلول الأساسية للشباب يتمثل فى اختيار مهنة المستقبل ، وهذا الاختيار يتأثر بالعديد من العوامل : الميول والاهتمامات ، ومتطلبات محددة للمهنة ، والذكاء والإمكانيات ، والسمة والمزاج ، والقيم والأهداف. وبلغت عينة الدراسة ٤٧٧ طالبًا وطالبة (٣٩٩ إناث، ٧٨ ذكور) من تخصصات كلية العلوم الطبيعية والتربية واللغات الأجنبية والرياضيات ، واستجابوا على قائمة من الدوافع بلغت ٤٥ دافعًا ، والاستجابة عليها متدرجة من مهم جدًا – مهم – أقل أهمية ، ومن نتائج الدراسة أن من أهم دوافع الاتجاه نحو المهنة الدافع للتعلم ، والأهداف والأنشطة التي يتلقاها الطالب تدعم الاحتياجات المختلفة فى الأسرة ، ويعد الدور الأولى للمدرسة هو مساعدة الفرد لكي يحقق ذاته ويحقق طموحاته ويجب أن تصل شخصية الطالب إلى درجة من النضج لكي يستطيع اتخاذ قرار باختيار مهنة المستقبل ، واختيار المهنة مرتبط بـ: تقدير وتقييم المهنة ، سعى الطالب لفهم الكفاءات العقلية والقدرات والسمات الشخصية والاهتمامات المطلوبة لمهنة المستقبل .

دراسة (2006) Meegan & Macphail والتى تناولت اتجاهات معلمى التربية البدنية نحو تدريس التلاميذ ذوى الاحتياجات الخاصة ، تم تطبيق مقياس اتجاهات معلمى التربية البدنية نحو تدريس ذوى الاحتياجات الخاصة على كل معلمى التربية البدنية بالمدارس الثانوية بأيرلندا ومن نتائج الدراسة أن الاتجاهات نحو تدريس ذوى صعوبات التعلم والإعاقة العقلية لدى المعلمات أكثر إيجابية من المعلمين ، معظم المعلمين لم يتم إعدادهم للعمل مع ذوى الاحتياجات الخاصة لتنمية اتجاهاتهم يجب عمل تدريبات لهم أثناء الخدمة.

دراسة (2007)Williams والتى تناولت المؤثرات على الطلاب بالجامعة لاختيار تخصص العمل الاجتماعى ، بلغت عينة الدراسة ٥٠ طالبًا وطالبة من جامعة ولاية كاليفورنيا الأمريكية ، وتتراوح أعمارهم من ٢١-٢٦ عام ، تم تطبيق استفتاء تقرير ذاتى لجمع البيانات ، ومن نتائج الدراسة أن من أهم أسباب الالتحاق بتخصص العمل الاجتماعى أنهم يعيشون مع أفراد يمارسون العمل الاجتماعى التطوعى ، الرغبة فى العمل الاجتماعى بالمدارس ، الرغبة فى مساعدة الآخرين ، هذا التخصص يناسب ميولهم مما يساعدهم فى ابتكار تكنيكات جديدة وفعالة فى العمل الاجتماعى بالمدارس.

دراسة (2007) Zhang والتى تناولت بالبحث لماذا يختار طلاب الجامعة تخصص نظم المعلومات ، حيث تم إضافة هذا التخصص منذ سنوات قليلة لاهتمام وحاجة المجتمع له وهذا البحث اتبع نظرية أسباب السلوك The Theory of Reasoned Action (TRA) لفهم لماذا يختار طلاب الجامعة تخصص نظم المعلومات والعوامل المؤثرة فى اختيار هذا التخصص وكان من نتائج الدراسة :أن من أهم العوامل المؤثرة فى اختيار التخصص الاهتمامات الحقيقة لدى الفرد فى

مجال نظم المعلومات ، وجود الوظائف المتاحة ، عامل صعوبة وسهولة مناهج نظم المعلومات ، ورأى الأسرة ، والأساتذة فى هذا التخصص أحد العوامل المهمة لاختيار تخصص نظم المعلومات. كما أن الإناث لا تلقى التشجيع من قبل المجتمع للالتحاق بتخصص نظم المعلومات .

دراسة Hausstatter (2007) والتى تناولت الأسباب التى جعلت الطلاب يلتحقون بقسم لدراسة التربية الخاصة والتحديات التى تواجه عملية الدمج ، وما هو المتوقع تعلمه أثناء الدراسة ، ومن نتائج الدراسة أن سبب اختيار طلاب الجامعة تخصص تربية خاصة ويصبحون مدرسين لذوى الاحتياجات الخاصة : لمساعدة الطلاب منخفضى التحصيل لكى تتحسن درجاتهم ويقدموا علاج لهؤلاء التلاميذ من خلال تعلمهم الإرشاد والتوجيه أثناء الدراسة .

دراسة إبراهيم محمد الحوتي (٢٠٠٧) والتى تناولت دوافع طلاب المدارس الثانوية في اختيار مهنهم ، واتجاهاتهم نحو مهنة التدريس بالذات . استخدم الباحث استبيانًا طبق على عينة طبقية عشوائية تكون من ٥١٥ طالبًا من مجموع طلاب السنة الثالثة من المدارس الثانوية بمدينة صنعاء . من أهم النتائج التي وصلت إليها الدراسة هي :

١) يتأثر اختيار الطلاب لمهنهم بالعوامل التالية : احترام الأب للمهنة التي يقع عليها الاختيار ، أهميتها بالنسبة للبلاد ، مدي مساهماتها في تطوير المجتمع ، استخدامها لبعض القدرات العقلية ، واحترام المجتمع الضيق لهذه المهنة.

٢) العوامل الخمسة الأكثر أهمية والتي قد تشجع الطلاب علي اختيار مهنة التعليم كانت كما يلي : حاجة القطر للمعلمين ، الرغبة في نقل المعرفة إلي الآخرين ، فرص مواصلة الدراسات العليا بالنسبة للمعلمين ، وجود حوافز لطلاب كلية التربية ، حب التعيين نفسه وفرصة المساهمة في بناء المجتمع.

٣) العوامل الخمس الأكثر أهمية والتي قد تثني الطلاب عن الالتحاق بمهنة التعليم كانت وهى :تدني أجور المعلمين ، انعدام تقدير التضحيات التي يتحملها المعلمون ، وانعدام الجهود الرامية إلي ترغيب الطلاب في مهنة التدريس وإثارة اهتمامهم بها ، وظروف العمل بالمدارس ، وتدني الصورة التي يعطيها المعلمون عن مهنتهم .

هدفت دراسة Petrovary (2008) إلي فحص الخصائص الشخصية وتوقعات المهنة المرتبطة باختيار مهنة التدريس للأطفال المعوقين بصريًا ، أُجريت الدراسة علي عينة بلغ قوامها ١٣٢ فردًا تم تدريبهم في مرحلة ما قبل وبعد التخرج ، ومن نتائج الدراسة : يعزو المتدربين اختيارهم للعمل بمجال الإعاقة البصرية إلي الأسباب التالية: الرغبة في معرفة مضمنون العمل في مجال الإعاقة البصرية، دخول هذا التخصص مدفوعين بخبراتهم المبكرة للتدريب وتنمية مهاراتهم وذكاءهم ، تأثير العاملين المهني في هذا الميدان ، وكانت أنماط الشخصية المؤهلة لدخول هذا التخصص تشير إلي أن غالبية المعلمين المشتركين في برنامج التدريب قد سجلوا علي البعد الاجتماعي وبلغ نسبتهم ٦٢,٢٪ موزعة بين الذكور والإناث (٤٦٪-٦٧٪) أى أن الإناث أكثر تفضيلاً للعمل مع المعاقين بصريًا.

دراسة (Zascavage et al.(2008 والتى أجريت لتحديد دوافع الالتحاق للعمل بالتربية الخاصة وهل أساليب الترغيب التى تقدمها الجامعات للالتحاق بقسم التربية الخاصة ناجحة أم لا ، وذلك لنقص عدد معلمى التربية الخاصة فى عام ٢٠٠٤م والذى بلغ ٤١١٤١ معلمًا فى التخصصات المختلفة بالولايات المتحدة الأمريكية وكان نصيب ولاية تكساس وحدها ٥٠٢٤ معلمًا . ومن نتائج الدراسة أن العوامل التى لها تأثير فى الالتحاق بقسم التربية الخاصة هى التواصل والتعامل مع الأفراد ذوى الاحتياجات الخاصة ، مشاركة الأقران ذوى الاحتياجات الخاصة فى الألعاب الجماعية وتأثير وسائل الإعلام والتى تلقى الضوء على الالتحاق بقسم التربية الخاصة وكذلك التحويل من الأقسام الأخرى لقسم التربية الخاصة، وعرض برامج الجامعات فى الترغيب للالتحاق بقسم التربية الخاصة .

دراسة Purdy (2009) والتى قارنت بين الذكور والإناث فى اتجاهاتهم نحو العمل فى مجال التربية الخاصة ، توافرت معلومات إحصائية عن تزايد نسبة الذكور الذين يعملون فى مجال التربية الخاصة ولكن نسبة الذكور الذين يعملون فى مجال التربية الخاصة فى شمال أيرلندا أقل بكثير عن انجلترا ، تم اختيار معهد إعداد معلمى التربية الخاصة وتمت المقارنة بين الذكور والإناث فى مدى كفاية معلوماتهم عن التربية الخاصة ومن نتائج الدراسة أنه وجدت فروق عن مدى كفاية المعلومات لصالح الإناث أى أن المعلومات عن التربية لدى الإناث أعلى من الذكور وهذا ما أوضح سبب عزوف الذكور عن الالتحاق بقسم التربية الخاصة.

دراسة (2009) Wiehe التى تناولت الأسباب التى جعلت المعلمين يختارون التدريس لذوى الاحتياجات الخاصة لأنهم يدركون بأنهم ذوى كفاءة عالية

كما أنهم يشعرون بالرضا بالعمل مع ذوى الاحتياجات الخاصة على الرغم من وجود التحديات مثل عدم دعم المسؤلين ، ومشكلات التلاميذ إلا أنهم استمروا فى تدريسهم ؛ بسبب أنهم يدركون بأن لهم تأثير ايجابى على تلاميذهم كما أنهم يشعرون أنهم متخصصون فى جزئية محددة فى مجال التربية.

دراسة Kass & Miller (2011) والتى تناولت دوافع المعلمين للالتحاق بتخصص التربية الخاصة بعرب إسرائيل ومن نتائج الدراسة أن من دوافع الالتحاق بالتربية الخاصة هو تحقيق مكانة اجتماعية ، ويزداد لديهم الوعى الأخلاقى بحاجات ذوى الاحتياجات الخاصة ، وتحقيق مكانة اجتماعية شخصية حيث أنهم يرغبون فى التأهيل المهنى لكى يستطيعون مواجهة التحديات التى تواجههم فى المجال.

ثالثاً : تعقيب على الدراسات السابقة :

من خلال عرض الدراسات السابقة موضوع البحث الحالي تباينت أهدافها فنجد منها الدراسات التي تناولت العوامل المؤثرة على الطلاب للالتحاق بتخصص معين على سبيل المثال لا الحصر فى تخصص تربية فنية دراسة عبدا لله ظافر (١٩٩٠) ، ولاختيار تخصص التربية الرياضية دراسة حسن طلال بطاينة (١٩٩٢) ، بينما تناولت دراسة عبد الرحمن عيسوى (١٩٨٦) ودراسة Song & Jennifer (2005) العوامل المؤثرة لاختيار تخصص ما بشكل عام ، أما دراسة صديقة جاسر أحمد (١٩٩٠) تناولت عوامل الالتحاق بالكليات ، ولاختيار تخصص زراعة(2001)Wildman &Torres أما لاختيار التمريض دراسة Larsen, et al.(2003)، أما دراسة (2003).Foqarty et al تناولت لاختيار تخصص

معين في الطب ، أما دراسة Rodzeviciute & Miskiniene (2005) تناولت اختيار التدريس. أما الدراسات التي تناولت الاتجاه نحو مهنة معينة دراسة محمد نبيه (١٩٨٩) ، ودراسة(2010) .Cho et al.

أما الدراسات التي أُجريت عن تدريس المعاقين فكانت دراسة Petrovay (2000) التي تناولت العوامل ذات التأثير في اختيار المهنة للتدريس للأطفال ذوي الإعاقة البصرية، ودراسة Hong et al.(2000) والتى ركزت بشكل خاص علي البرنامج التعليمي المتمثل في إعداد الأفراد كمعلمين في ميدان التربية الخاصة ، ودراسة Obani & Doherty (2002) التي فحصت بعض العوامل المؤثرة في الاتجاهات نحو التدريس للأطفال المعاقين من خلال فحص اتجاهات الطلاب المعلمين ، ودراسة Dignan (2003) التي اهتمت بفحص المهن الخمس في مجال التربية ، ودراسة Petrovary (2008) التي تناولت فحص الخصائص الشخصية وتوقعات المهنة المرتبطة باختيار مهنة التدريس للأطفال المعوقين بصريًا ، وقد خلصت هذه الدراسات إلي تبني مقاصد متباينة لاختيار المهنة والدوافع وراء الالتحاق بقسم التربية الخاصة : إلي أن المعلمين ينتمون إلي بيئات تعمل بمهنة التدريس ، أو أن لديهم أحد أفراد الأسرة يكون معوق ، أو للاتصال بالمهنيين العاملين أو الأصدقاء في هذا الحقل ، والذين يزودهم بمعلومات عن طبيعة متطلبات المهنة ، أو من خلال قراءاتهم الموسعة في الكتب والمجلات المتخصصة والتي تتناول موضوعات عن ذوي الاحتياجات الخاصة، أو الرغبة في التدريس علي أنها تمثل قيمة في حد ذاتها ، وكذلك العمل بمهنة التدريس للمعوقين تنبع من حبهم لهؤلاء الأطفال ، وحب التدريس لهم ، والرغبة في مساعدة الآخرين ، والاهتمام

بتحقيق الرفاهية الإنسانية ، وتوقعات الطلاب، والرضا عن الوظيفة، أو أنهم تأثروا بهذا الميدان فى أثناء دراساتهم في الجامعة، ودخول هذا التخصص مدفوعين بخبراتهم المبكرة ، أو للتدريب وتنمية مهاراتهم وذكاءهم ، أو انجاز الكثير من الجوانب الاجتماعية.

أما بالنسبة للنوع فكان الدافع لدي الذكور للالتحاق بمهنة التدريس للمعوقين تتبع من الاتصال مع العاملين في هذا الميدان، أما الإناث فكانت رغبتهن في الالتحاق بمهنة التدريس للمعوقين تتبع من حب الأطفال المعوقين ، والعمل علي مساعدتهم، كما أن العمل بالنسبة للإناث كان مهمًا في ضوء الفرص المحدودة للعمل ، وبصورة عامة كانت اتجاهات الإناث أكثر ايجابية نحو مهنة التدريس مقارنة بالذكور، وكانت رغبات كل من الذكور والإناث تنصب في العمل مع فئات المتخلفين عقليًا . وبالرغم من وجود بعض الدراسات ذات الصلة بالاتجاهات نحو مهنة المستقبل ، والدوافع نحو الالتحاق بقسم التربية الخاصة ، إلا أن معظم هذه الدراسات التي تمكن الباحث من الحصول عليها ركزت بصورة كبيرة علي الإعاقة البصرية ، وعلي هذا نجد ندرة من الدراسات التي تناولت فئات مختلفة من الإعاقة. وفى دراسة (1991) Ben-Shem & Avi-Ltzhak التى أكدت على أن اختيار المهنة يتوقف على العائد الإقتصادى والرضا الداخلى.

بينما بعض الدراسات تناولت العلاقة بين الاتجاه نحو التخصص أو مزاولة المهنة والتحصيل الأكاديمى ومن هذه الدراسات دراسة (1989) Betz& Hackett والتى توصلت إلى أن الاتجاه الايجابى نحو التخصص منئ جيد بالتحصيل الأكاديمى فيه ، ودراسة (1995) Eckard التى توصلت إلى أن

الطالبات أعلى اتجاهًا ايجابيًا مما جعلهن يخترن التخصص ويحققن النجاح فيه . ودراسة Cho et al. (2010) والتى توصلت إلى أن طالبات التمريض أعلى تحصيلاً وأعلى اتجاهًا نحو التخصص. **وفي ضوء هذا الطرح السابق يمكن تحديد الفروض التالية:**

ثالثاً: فروض البحث :

١- تتباين الدوافع المؤثرة فى اختيار التخصص لدى طلاب قسم التربية الخاصة بجامعة الطائف .

٢- لا توجد فروق دالة إحصائيًا بين متوسطات الذكور والإناث فى الدوافع وراء الالتحاق بقسم التربية الخاصة .

٣- لا توجد فروق في الاتجاهات نحو مهنة المستقبل ترجع إلى المستوى الذي يدرس به الطالب .

٤- يؤثر النوع (الذكور ، الإناث) و المسار(صعوبات التعلم ، التخلف العقلي ، الاضطرابات السلوكية الإعاقة السمعية) والتفاعل بينهما على الاتجاهات نحو مهنة المستقبل .

٥- تسهم الاتجاهات نحو مهنة المستقبل والدوافع وراء التحاق الطلاب بقسم التربية الخاصة فى تحصيلهم الأكاديمى.

إجراءات البحث:

الأساليب الإحصائية : اعتمد الباحث على استخدام الأساليب الإحصائية التى تتناسب مع طبيعة البحث وحجم العينة ومتغيراتها ، وكذلك المقاييس

المستخدمة فيها وذلك من خلال برنامج SPSS الإحصائي، ومنها: معامل الارتباط ، وتحليل التباين ، وتحليل الانحدار، اختبار " شيفيه " للمقارنات البعدية، المتوسط ، الانحراف المعياري.

مجتمع البحث: يمثل مجتمع البحث طلاب وطالبات قسم التربية الخاصة بكلية التربية بجامعة الطائف.

عينة البحث :

١- **العينة الاستطلاعية:** تم اختيار عينة البحث الاستطلاعية من طلاب وطالبات قسم التربية الخاصة بكلية التربية بجامعة الطائف والتى بلغ عددها ١٢٦ طالبًا وطالبة وتتوزع بالنسبة للنوع (٥٤ ذكور ، ٧٢ إناث)، ويتوزعون على جميع المسارات (٤٢ من مسار صعوبات تعلم ،٢٤ من مسار الإعاقة العقلية ، ٢٠ من مسار الاضطرابات السلوكية والانفعالية ، ٢٠ من مسار الإعاقة السمعية ، ٢٠ من البرنامج العام) ، كما يتوزعون على المستويات المختلفة .

٢- **عينة البحث الأساسية:** تم اختيار عينة البحث الأساسية من طلاب وطالبات قسم التربية الخاصة بكلية التربية بجامعة الطائف فى العام الجامعى ١٤٢٩-١٤٣٠هـ ، بعد استبعاد الحالات التى تكون استجاباتها على المقاييس غير كاملة فبلغت عينة الدراسة ٥٢٠ طالبًا وطالبة من طلبة قسم التربية الخاصة منهم ٩ طلاب لم يذكروا اسم المسار وبالتالى يكون التحليل لما يتعلق بالمسار ٥١١ طالبًا وطالبة، بينما بقية التحليلات تكون

لعدد ٥٢٠ طالبًا وطالبة منهم ٢٦٢ ذكور ، ٢٥٨ إناث ، وبمدى عمرى ١٩-٢٦ عام و متوسط أعمارهم ٢٠,٨٧٥ عام ، ع=١,٧٢٦.

جدول (١)

توزيع عينة البحث الأساسية بناء على المسار والنوع

النوع / المسار	ذكور	إناث	المجموع
صعوبات تعلم	٥١	٨١	١٣٢
الإعاقة العقلية	٨٥	٣٨	١٢٣
اضطرابات السلوكية والتوحد	١٧	٥٢	٦٩
الإعاقة السمعية	٣٣	٤٣	٧٦
البرنامج العام	٧٦	٣٥	١١١
المجموع	٢٦٢	٢٤٩	٥١١

جدول (٣)

توزيع عينة البحث الأساسية بناء على المستويات الدراسية

المستويات	الثانى	الثالث	الرابع	الخامس	السادس	السابع	الثامن	المجموع
المجموع	٨٠	٢١	١١١	٢٠	٢٠٥	٢٤	٥٩	٥٢٠

ثامناً : أدوات الدراسة

١- مقياس الاتجاه نحو مهنة المستقبل (إعداد:الباحث)

تمت الاستفادة من بعض المقاييس والأطر النظرية فى إعداد هذا المقياس ومنها على سبيل المثال لا الحصر دراسة: عبد العزيز السرطاوى (١٩٨٧)، سليمان قزاقزة (٢٠٠٤) ، كما تم توجيه بعض الأسئلة المفتوحة للطلاب والطالبات بقسم التربية الخاصة عن اتجاهاتهم نحو العمل مع ذوى الاحتياجات الخاصة ومن خلال إجابة هذا السؤال تم تجميع عدد من المفردات ، وبناء على ذلك تم إعداد المقياس مكونًا من (٣٤) مفردة تقيس اتجاهات طلاب وطالبات قسم التربية الخاصة نحو مهنة المستقبل وهى العمل بالتدريس لذوى الاحتياجات الخاصة ، وكان عدد المفردات الإيجابية (٢٤) مفردة وعدد المفردات السالبة (١٠) مفردات ، والمفردات السالبة تحمل الأرقام فى الصورة الأولية (٦ ، ٧، ١٠ ، ١٥ ، ١٩ ، ٢١ ، ٢٤ ، ٢٥ ، ٢٦ ، ٢٩) ، ولكن هذه المفردات السالبة فى الصورة النهائية أصبحت تحمل الأرقام (٦ ، ٧ ، ١٠ ، ١٥ ، ١٩ ، ٢١ ، ٢٣ ، ٢٤ ، ٢٥ ، ٢٨) ، وتم وضع (٥) اختيارات طبقًا لتدريج ليكرت (موافق بشدة ، موافق ، إلى حد ما ، أرفض ، أرفض بشدة) على أن تعطى المفردة التدريج (٥ ،٤، ٣ ، ٢ ، ١) فى حالة المفردات الايجابية وتأخذ الدرجات (١ ، ٢ ، ٣ ، ٤ ، ٥) فى المفردات السالبة . ومن خلال عملية التحكيم تم تعديل بعض المفردات وحذف البعض الآخر حتى أصبح عدد المفردات ٣١ مفردة .

صدق المقياس :

تم إتباع عدة طرق لحساب صدق المقياس منها:

١- **صدق المحكمين** : حيث تم عرض المقياس على عدد (١٣) من أساتذة الجامعة من المتخصصين فى القياس والتقويم أو فى التربية الخاصة وتم

تعديل بعض المفردات مع حذف البعض الآخر حتى أصبح عدد المفردات فى الصورة التجريبية ٣١ مفردة .

١- **صدق التجانس الداخلى** : تم حساب صدق التجانس الداخلى من خلال حساب معامل ارتباط المفردات بالدرجة الكلية لمقياس الاتجاهات نحو مهنة المستقبل بعد حذف درجة المفردة من الدرجة الكلية للمقياس كما هو موضح فيما يلى :

جدول (٣)

معاملات ارتباط المفردات بالدرجة الكلية لمقياس الاتجاهات نحو مهنة المستقبل

م	معامل الارتباط	م	معامل الارتباط	م	معامل الارتباط
١	٠,٣٧٥**	١٢	٠,٦٢٤**	٢٣	٠,٣٤٥**
٢	٠,٥٤٢**	١٣	٠,٥٠٣**	٢٤	٠,٦٣٥**
٣	٠,٤٥٦**	١٤	٠,٢٨١**	٢٥	٠,٥٠٦**
٤	٠,٣٤٩**	١٥	٠,٤٩٢**	٢٦	٠,٤٩١**
٥	٠,٣٧٩**	١٦	٠,٢٦٣**	٢٧	٠,٣٩٥**

٦	**٠,٥١١	١٧	**٠,٥٧٤	٢٨	**٠,٦١٨
٧	**٠,٥٢١	١٨	**٠,٥٠٦	٢٩	**٠,٥٥٤
٨	**٠,٤٩٦	١٩	**٠,٤٣٩	٣٠	**٠,٤٠٨
٩	**٠,٣٩٩	٢٠	**٠,٤٧٢	٣١	**٠,٣٧٤
١٠	**٠,٥٣٣	٢١	**٠,٥٢٦		
١١	**٠,٦١١	٢٢	٠,١٦٨-		

*مستوى الدلالة ٠,٠٥ ، ** مستوى الدلالة ٠,٠١

يتضح من خلال الجدول (٣) أن جميع مفردات مقياس الاتجاهات نحو مهنة المستقبل ترتبط بالدرجة الكلية للمقياس ارتباط موجب دال إحصائيًا ما عدا المفردة (٢٢) كان ارتباطها سالبًا وغير دال إحصائيًا ولذا تم حذف هذه المفردة وهى" مميزات العمل مع ذوى الاحتياجات الخاصة الراتب المرتفع " وبالتالى يصبح العدد النهائى لعدد مفردات المقياس ٣٠ مفردة .

ثبات المقياس :

تم حساب ثبات المقياس بطريقة الفا كرنباخ فكان مساويًا ٠,٨٧١ ومعامل الثبات بالتجزئة النصفية مساويًا ٠,٨٩٦ وهذه معاملات ثبات مرتفعة مما يؤكد صلاحية استخدام المقياس فى البحث الحالي .

معنى الدرجة على المقياس:

أنه كلما زادت الدرجة دلت على الاتجاه الايجابى نحو مهنة المستقبل وانخفاض الدرجة يدل على الاتجاه السلبى ، كما أن أعلى درجة على المقياس هى ١٥٠ درجة وأدنى درجة ٣٠ درجة .

٢ - مقياس الدوافع وراء التحاق الطلبة بقسم التربية الخاصة (إعداد : الباحث) :

بعد الاطلاع على العديد من الدراسات التى تناولت العوامل التى جعلت بعض الطلاب يلتحقون بتخصصات معينة مثل دراسة عبد الرحمن عيسوى (١٩٨٦) والتى هدفت لتحديد أسباب اختيار الطالب لقسمه الدراسى، دراسة عبد الله ظافر الشهري (١٩٩٠) والتى هدفت إلى التعرف على الدوافع الواقعية لالتحاق الطلاب بقسم التربية الفنية بكلية التربية في جامعة الملك سعود ، دراسة صديقة جاسر أحمد (١٩٩٠) والتى كان من أهدافها معرفة العوامل التى تؤثر على الطلاب فى الالتحاق بالكليات ، ودراسة حسن طلال بطاينة (١٩٩٢) والتى هدفت إلى تحديد دوافع التحاق الطلبة بكلية التربية الرياضية فى الجامعات الأردنية ، دراسة مصطفى طه مصطفى (١٩٩٥) والتى تناولت العوامل المؤثرة فى اختيار التخصص لدى طلبة البكالوريوس بالجامعة الأردنية ، دراسة Wildman & Torres (2001) والتى تناولت العوامل التى تؤثر على الطلاب بالولايات المتحدة الأمريكية فى جامعة نيومكسكو بكلية الزراعة لاختيار تخصص الزراعة ، دراسة Larsen, et al.(2003) والتى تناولت العوامل التى تؤثر على طلاب الجامعة لاختيار تخصص التمريض ، دراسة

Song & Jennifer (2005)والتى تناولت تأثير بعض العوامل التى تؤثر على الطلاب الأسيويين والأمريكيين البيض لاختيار تخصصاتهم ، دراسة(2005) Rodzeviciute & Miskiniene التى تناولت العوامل التى تدفع الطلاب لاختيار مهنة التدريس ، دراسة (2007) Williams والتى تناولت المؤثرات على الطلاب بالجامعة لاختيار تخصص العمل الاجتماعى ، وأيضًا من خلال طرح سؤال على الطلاب والطالبات من مستويات مختلفة عن الأسباب والدوافع التى جعلتكم تلتحقون بقسم التربية الخاصة وبتجميع استجابات الطلاب وصياغتها فى مفردات مناسبة تم إعداد المقياس فى صورته الأولية مكونًا من (٥٨) مفردة موزع على ٦ أبعاد هى (العامل الشخصى ، العامل المهنى ، العامل الإقتصادى ، العامل الاجتماعى، العامل الأكاديمى ، العامل الإرشادى) ، وبعد عرض المقياس للتحكيم وإجراء تعديلات على بعض المفردات وحذف وإضافة البعض الآخر أصبح فى صورته الأولية عدد مفرداته (٥٢) مفردة. وهذا المقياس معد بطريقة ليكرت خماسى الاستجابة (موافق بشدة ، موافق ، وإلى حد ما ، وأرفض ، وأرفض بشدة) والتى تتدرج من ٥ إلى ١ ، وبالتالى أعلى درجة ٢٦٠ درجة وأدنى درجة ٥٢ درجة.

صدق المقياس :

١- **صدق المحكمين** : تم عرض المقياس على عدد (١٣) من أساتذة الجامعة سواء كانوا متخصصين فى القياس والتقويم أو فى التربية

الخاصة وتم تعديل بعض المفردات مع حذف البعض الآخر حتى أصبح عدد المفردات فى الصورة التجريبية ٥٢ مفردة .

٢- **صدق التجانس الداخلى** : تم حساب صدق التجانس الداخلى من خلال حساب معامل ارتباط المفردات بالدرجة الكلية للبعد الذى تنتمى إليه بعد حذف درجة المفردة من البعد كما هو موضح فيما يلى :

جدول (٤)

معاملات ارتباط المفردات بدرجة البعد الذى تنتمى إليه لمقياس الدوافع وراء التحاق الطلبة بقسم التربية الخاصة

العوامل	أرقام المفردات	معامل الارتباط	العوامل	أرقام المفردات	معامل الارتباط	العوامل	أرقام المفردات	معامل الارتباط
البعد	١	٠,٦٩٠**	البعد	٢١	٠,٥٦٦**	البعد	٣٩	٠,٢٨٨**

الأول	٢	**٠,٧٥٦	الثالث	٢٢	**٠,٥٣٩	الخامس	٤٠	**٠,٣٣٦
	٣	**٠,٧٠٤		٢٣	**٠,٧١١		٤١	**٠,٤٢٧
	٤	**٠,٢٩٣		٢٤	**٠,٧٠٢		٤٢	**٠,٣٣٩
	٥	**٠,٦٧٤		٢٥	**٠,٥٨٨		٤٣	**٠,٥٧٢
	٦	**٠,٥٣٤		٢٦	**٠,٥٦٠		٤٤	**٠,٦٩٢
	٧	**٠,٥٣٩	البعد الرابع	٢٧	**٠,٥١٦		٤٥	**٠,٤٥٦
	٨	**٠,٦١٥		٢٨	**٠,٥٧٥		٤٦	**٠,٦٣٨
	٩	**٠,٦٨٩		٢٩	**٠,٣٦١		٤٧	**٠,٤٠٨
	١٠	**٠,٦٥٥		٣٠	**٠,٣٨٨	البعد السادس	٤٨	**٠,٧٢٩
البعد الثانى	١١	**٠,٦٤٦		٣١	**٠,٥٥٢		٤٩	**٠,٧٧١
	١٢	**٠,٤٨٥		٣٢	**٠,٥٧٣		٥٠	**٠,٧٦٨
	١٣	**٠,٣٧٨		٣٣	**٠,٤٦٣		٥١	**٠,٥٢٩
	١٤	**٠,٤٦٦		٣٤	**٠,٥٦٨		٥٢	**٠,٥٥٨
	١٥	**٠,٦٧١		٣٥	**٠,٥٤٠			
	١٦	**٠,٤٨٤		٣٦	**٠,٥٠٧			
	١٧	**٠,٥٣٠		٣٧	**٠,٣١٤			
	١٨	**٠,٣٧٩		٣٨	**٠,٣٣٩			
	١٩	**٠,٥٢٦						
	٢٠	**٠,٣٣٠						

** دالة عند ٠,٠١ ، * دالة عند مستوى ٠,٠٥

يتضح من خلال الجدول (٤) أن جميع مفردات مقياس العوامل وراء التحاق الطلاب بقسم التربية الخاصة ترتبط ارتباط موجب ودال إحصائيًا عند مستوى (٠,٠١) مما يؤكد على أن المقياس له صدق جيد . كما تم التأكد أيضًا من صدق المقياس بحساب معاملات ارتباط الأبعاد بالدرجة الكلية للمقياس كما هو موضح فى الجدول التالى :

جدول (٥)

معاملات ارتباط أبعاد مقياس العوامل وراء التحاق الطلبة بقسم التربية الخاصة بالدرجة الكلية للمقياس

العوامل	الأول	الثانى	الثالث	الرابع	الخامس	السادس
الدرجة الكلية	**٠,٧٣٠	**٠,٦٩١	**٠,٨٠٢	**٠,٥٢١	**٠,٧٤١	**٠,٦٠٩

يتضح من الجدول (٥) أن العوامل ترتبط بالدرجة الكلية ارتباط دال إحصائيًا مما يدل على أن المقياس يتوفر فيه الصدق الذى يتيح استخدامه فى الدراسة الحالية .

ثبات المقياس :

تم حساب ثبات المقياس من خلال حساب معامل الفا كرنباخ لأبعاد والدرجة الكلية كما تم حساب معاملات سبيرمان- براون بطريقة التجزئة النصفية للأبعاد والمقياس ككل كما هو موضح فى الجدول التالى :

جدول (٦)

معاملات ثبات مقياس العوامل وراء التحاق الطلبة بقسم التربية الخاصة

معامل الثبات	الأول	الثانى	الثالث	الرابع	الخامس	السادس	المقياس ككل
الفا(α)	٠,٧٨٨	٠,٦٥٣	٠,٦٦٠	٠,٦٩٢	٠,٦٣٤	٠,٦٨٧	٠,٨٥٩

سبيرمان- براون	٠,٧٧٣	٠,٦٥٥	٠,٧٢١	٠,٧٧١	٠,٦٠٩	٠,٧٤٨	٠,٨٨٨

يتضح من خلال الجدول (٦) أن المقياس وأبعاده الفرعية لها معاملات ثبات جيدة ولذا يمكن استخدام هذا المقياس فى البحث الحالي.

أما عن توزيع مفردات المقياس على الأبعاد الفرعية تم عرضها فى الجدول التالى:

جدول (٧)

توزيع مفردات المقياس على الأبعاد

العوامل	الأول	الثانى	الثالث	الرابع	الخامس	السادس
عدد المفردات	١٠	١٠	٦	١٢	٩	٥
المفردات فى المقياس	١٠-١	٢٠-١١	٢٦-٢١	٣٨-٢٧	٤٧-٣٩	٥٢-٤٨

نتائج البحث:

أولاً : نتائج الفرض الأول وتفسيرها :

والذى ينص على أنه " تتباين الدوافع وراء التحاق الطلبة بقسم التربية الخاصة بجامعة الطائف ". لاختبار صحة هذا الفرض تم استخدام المتوسطات

الوزنية لأبعاد مقياس الدوافع وراء التحاق الطلبة بقسم التربية الخاصة كما هو موضح فى الجدول التالى:

جدول (٨)

المتوسطات الوزنية لأبعاد مقياس الدوافع وراء اختيار الطلبة تخصص تربية خاصة (ن = ٥٣٠)

م	العوامل	ترتيب الدوافع	عدد المفردات	المتوسط	الانحراف المعيارى	المتوسط الوزنى
١	العامل الشخصى	١	١٠	٤٠,٥٨٤	٥,٥٨٩	٤,٠٥٨
٢	العامل المهنى	٢	١٠	٣٩,٦١٥	٤,٩٦٦	٣,٩٦٢
٣	العامل الإقتصادى	٥	٦	١٩,٦٦٦	٤,٦٢٨	٣,٢٧٨
٤	العامل الاجتماعى	٤	١٢	٤١,٧٧٩	٧,٠٠٤	٣,٤٨١
٥	العامل الأكاديمى	٣	٩	٣٢,٢٧٧	٤,٩٦٠	٣,٥٨٦
٦	العامل الإرشادى	٦	٥	١٢,٩٥٤	٤,٦١٠	٢,٥٩٠
٧	**المجموع**		٥٢	١٨٦,٧٧٩	٢١,٢٠٣	٣,٥٩٠

يتضح من خلال الجدول (٨) أن الدوافع التى تؤثر على التحاق الطلبة بقسم التربية الخاصة كانت مرتبة بناء على المتوسط الوزنى أمام كل بعد فكان ترتيبها كما يلى حيث أحتل العامل الشخصى المستوى الأول (٤,٠٥٨) ، العامل المهنى فى المستوى الثانى وبلغ المتوسط الوزنى (٣,٩٦٢)، العامل الأكاديمى فى المستوى الثالث بمتوسط وزنى (٣,٥٨٦) ، العامل الاجتماعى فى المستوى الرابع

بمتوسط وزنى (٣,٤٨١) ، العامل الإقتصادى فى المستوى الخامس بمتوسط وزنى (٣,٢٧٨) ، بينما العامل الإرشادى فى المستوى السادس (٢,٦٠٠).

ويلاحظ على نتائج الفرض الأول أن الدافع الشخصى هو الدافع الأول للالتحاق بقسم التربية الخاصة وهذا قد يرجع إلى إدراك الطلاب لسماتهم الشخصية وميولهم الذاتية دون التأثر بأمور مثل الإرشاد والتى جاءت فى المستوى الأخير حيث لا تنظم جلسات لإرشاد هؤلاء الطلاب سواء فى نهاية المرحلة الثانوية أو فى بداية الالتحاق بالجامعة مما يجعل عملية الالتحاق بتخصص معين يغلب عليها الاجتهاد الفردى دون تنظيم أو إرشاد من المؤسسات الرسمية . وذكر جابر عبد الحميد جابر (١٩٧٩) أن العوامل التي تؤثر في اختيار الطلبة من الجنسين للكلية المرغوبة مرتبة حسب أهميتها : الرغبة الشخصية للعمل في المهنة التي تعد لها الكلية ، ضمان العمل بعد التخرج ، نظرة المجتمع إلى المهنة التي تعد لها الكلية بالنسبة للذكور، ورأى الأسرة والأصدقاء بالنسبة للإناث ، التخصص في مواد الثانوية العامة أو ما يعادلها. ويعد اتخاذ الطالب لأحد القرارات المهمة هو اتخاذه قرار باختيار تخصص معين بعد الانتهاء من دراسته بالثانوية العامة حيث يكون أمامه العديد من الاختيارات في دراسته بالجامعة ، إلا أنه في اختياره لتخصص معين يتعرض للعديد من العوامل والمؤثرات التي تؤثر على ميوله واتجاهاته وقدراته مما يجعله يُقبل على تخصص معين ويرفض تخصصات أخرى ، ومن هذه المؤثرات الأسرة وأراء العائلة والأصدقاء كما أن الطالب محكوم بطموحاته وتصوراته عن المستقبل ، وفرص العمل في مجال

التخصص. وهذا يتفق مع دراسة (Pringle et al. (2010 والتى من نتائجها أن الطلاب توزعوا على التخصصات المختلفة تبعًا لسماتهم الشخصية حيث الطلاب الذين تخصصوا فى التسويق كانوا أكثر انبساطية بينما الذين تخصصوا فى المحاسبة كانوا أكثر توكيدًا، إن اختيار الطلاب تخصص تربية خاصة يرجع لعوامل متعددة منها سمات شخصية الطالب. ودراسة عبد الرحيم حمدان (٢٠٠٤) إلى أن دوافع الالتحاق بالكليات يتمثل فى الدافع النفسى يحتل المرتبة الأولى ويحتل أقل مرتبة عدم الحصول على معلومات من المدرسة أو وسائل الإعلام أو الأسرة.

ومن العوامل التي تحظى باعتبار كبير لدى الطالب ذاته بالإضافة إلى العائد الاقتصادي من مهنة المستقبل هو مكانة المهنة داخل المجتمع ، واستمتاع الفرد بأداء مهني معين يجعله يحاول أن يجد فرصة عمل في هذا المجال ولذا نجد كثير من الطلاب يقومون بعملية التحويل من قسم إلى آخر ويدفعهم لهذا السلوك الرغبة في التخصص أو الرغبة في المهنة ليس لذاتها ولكن للعائد المادي من ورائها ووجود فرص عمل في هذا التخصص أكثر من غيره . وتؤكد دراسة (1991) Ben-Shem & Avi-Ltzhak أن من دوافع اختيار المهنة العائد الاقتصادى والرضا الداخلى. وتؤكد دراسة (1974) Nuckolsa & Benduccia على أن اختيار المهنة يتوقف على تحصيل الطالب الأكاديمى والوضع الاجتماعى والخبرات الشخصية . وتوصلت دراسة (Lai et al. (2008 إلى أن دوافع الالتحاق بمهنة التمريض يرجع إلى القيمة المرتبطة بالعمل ودعم الزملاء والخبرة السابقة والمساندة من إدارة التمريض والكفاءة الأكلينيكية. وأشارت

نتائج الدراسات إلي أن الالتحاق بمهنة التدريس له دوافع منها : الرغبة في العمل مع الأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة ، الرغبة في إحداث مساهمات فعالة للمجتمع (1992) rown . وتوصلت دراسة Schnabel, et al., (2002) إلى أن الخلفية الأسرية لها تأثير فى اختيار التخصص وأن التحصيل الدراسى منبئ قوى باختيار المهنة . ويؤكد Marks et al.(2005) على أن الأفراد الذين على صلة بذوى الاحتياجات الخاصة هذه الصلة تؤثر على الأفراد وتجعلهم يختارون العمل مع ذوى الاحتياجات الخاصة . وأيضًا مفهوم الذات والثقة بالنفس يسهمان مع البيئة والعلاقات الاجتماعية والسياق الاجتماعى تؤثر على الفرد فى اتخاذ القرار باختيار المهنة (Powell 2010) . بينما دراسة Trautwein & Ludtke (2007) توصلت إلى أن المعتقدات والذكاء والخلفية الأسرية منبئ باختيار مجال الدراسة بالكلية ومهنة المستقبل. وتوصلت دراسة Semela (2010) إلى أن قبول الطلاب فى قسم الفيزياء يتوقف على عدة عوامل منها درجاتهم فى مرحلة ما قبل الجامعة وخلفيتهم الرياضية وفرص العمل بعد التخرج. فهذه الدوافع والمؤثرات بمثابة محركات تقف وراء سلوك الإنسان فهي الطاقات الكامنة التي تدفعه ليسلك سلوكًا معينًا ، وتساعده على تحقيق أحسن تكيف ممكن مع بيئته ، فكل سلوك تكمن ورائه أسباب ، هذه الأسباب ترتبط بحالة الفرد الداخلية وقت حدوث السلوك وبالبيئة الخارجية من جهة أخرى ، وكلما عرفنا البيئة الخارجية وتعرفنا على ميول الفرد وحاجاته واتجاهاته وعلاقتها بالموقف وما هي الأهداف التي يسعى

الفرد لتحقيقها فكل هذه المتغيرات تمثل الدوافع (مصطفى طه ، ١٩٩٥ ، ٣) .

ثانياً : نتائج الفرض الثانى وتفسيرها :

والذى ينص على أنه : لا توجد فروق دالة إحصائيًا بين متوسطات الذكور والإناث فى الدوافع وراء التحاق الطلبة بقسم التربية الخاصة " ولاختبار صحة هذا الفرض تم استخدام تحليل التباين أحادى الاتجاه لتحديد تأثير النوع (ذكور ، إناث) على الدوافع وراء التحاق الطلبة بقسم التربية الخاصة. وذلك بعد التأكد من اعتدالية التوزيع لدرجات المجموعتين الذكور والإناث وكانت نتائج الفرض كما هو موضح فى الجدولين التاليين :

جدول (٩)

الفروق بين الذكور والإناث فى الدوافع وراء التحاق الطلبة بقسم التربية الخاصة

م	العوامل	النوع	العدد	م	ع
١	العامل الشخصى	ذكور	٢٦٢	٣٩,٨٨١	٥,٩٧٣
		إناث	٢٥٨	٤١,٢٠١	٥,٠٩٥
		المجموع	٥٢٠	٤٠,٥٨٤	٥,٥٨٩
٢	العامل المهنى	ذكور	٢٦٢	٣٨,٦٣٨	٤,٧٣٥

		إناث	٢٥٨	٤٠,٦٣٠	٥,٠٠٦
		المجموع	٥٢٠	٣٩,٦١٥	٤,٩٦٦
٣	العامل الإقتصادى	ذكور	٢٦٢	٢٠,٦٤٩	٤,١٣٥
		إناث	٢٥٨	١٨,٦٦٨	٤,٨٨٩
		المجموع	٥٢٠	١٩,٦٦٦	٤,٦٢٨
٤	العامل الاجتماعى	ذكور	٢٦٢	٤٢,٠٨٨	٧,٤٨٩
		إناث	٢٥٨	٤١,٤٦٥	٦,٠٢٥
		المجموع	٥٢٠	٤١,٧٧٩	٧,٠٠٤
٥	العامل الأكاديمى	ذكور	٢٦٢	٣٢,٧٣٧	٥,٢٨١
		إناث	٢٥٨	٣١,٨١٠	٤,٥٧٥
		المجموع	٥٢٠	٣٢,٢٧٧	٤,٩٦٠
٦	العامل الإرشادى	ذكور	٢٦٢	١٣,٥٢٣	٤,٤٥٨
		إناث	٢٥٨	١٢,٣٧٦	٣,٧٥٧
		المجموع		١٢,٩٥٤	٤,١٦١
٧	الدرجة الكلية	ذكور	٢٦٢	١٨٩,٣٧٠	٢٣,٣٥٥
		إناث	٢٥٨	١٨٤,١٤٨	١٨,٤٤٣
		المجموع		١٨٦,٧٧٩	٢١,٢٠٣

جدول (١٠)

تحليل التباين للفروق بين الذكور والإناث فى الدوافع وراء التحاق الطلبة بقسم التربية الخاصة

العوامل	التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	ف	مستوى الدلالة	مربع إيتا η^2
العامل الشخصى	بين المجموعات	٢٢٦,٤٥٤	١	٢٢٦,٤٥٤	٧,٣٣٩	٠,٠٠٧	٠,٠١٢
	داخل	١٥٩٨٢,٨٥١	٥١٨	٣٠,٨٥٥			

	المجموعات						
	المجموع	١٦٢٠٩,٣٠٦	٥١٩				
العامل المهنى	بين المجموعات	٤٩٥,٤٠٥	١	٤٩٥,٤٠٥	٢٠,٨٦١	٠,٠٠١	٠,٣٤٩
	داخل المجموعات	١٢٣٠١,٦٧٢	٥١٨	٢٣,٧٤٨			
	المجموع	١٢٧٩٧,٠٧٧	٥١٩				
العامل الإقتصادى	بين المجموعات	٥١٠,١٥٠	١	٥١٠,١٥٠	٢٤,٩١٣	٠,٠٠١	٠,٠١٩
	داخل المجموعات	١٠٦٠٧,٣١٨	٥١٨	٢٠,٤٧٧			
	المجموع	٢٥٤٥٩,٥٧٦	٥١٩				
العامل الاجتماعى	بين المجموعات	٥٠,٤٠٠	١	٥٠,٤٠٠	١,٠٢٧	٠,٣١١	---
	داخل المجموعات	٢٥٤٠٩,١٦٧	٥١٨	٤٩,٠٥٢			
	المجموع	٢٥٤٥٩,٥٦٧	٥١٩				

تابع : جدول (١٠)

العوامل	التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	ف	مستوى الدلالة	مربع إيتا η^2
العامل الأكاديمى	بين المجموعات	١١١,٦٠١	١	١١١,٦٠١	٤,٥٦٧	٠,٠٣٣	٠,٠٠٧
	داخل المجموعات	١٢٦٥٨,٥٢٢	٥١٨	٢٤,٤٣٧			
	المجموع	١٢٧٧٠,١٢٣	٥١٩				

العامل الإرشادى	بين المجموعات	١٧٠,٩٩٩	١	١٧٠,٩٩٩	١٠,٠٥٠	٠,٠٠٢	٠,٠١٧
	داخل المجموعات	٨٨١٣,٨٩٤	٥١٨	١٧,٠١٥			
	المجموع	٨٩٨٤,٨٩٢	٥١٩				
الدرجة الكلية	بين المجموعات	٣٥٤٤,٤٩٨	١	٣٥٤٤,٤٩٨	٧,٩٩٠	٠,٠٠٥	٠,٠١٣
	داخل المجموعات	٢٢٩٧٨٥,٤٩٢	٥١٨	٤٤٣,٦٠١			
	المجموع	٢٣٣٣٢٩,٩٩٠	٥١٩				

* يكون مربع إيتا صغيرًا إذا كانت قيمته =٠,٠١ ، ومتوسطًا إذا كانت قيمته =٠,٠٦ ، وكبيرًا إذا كانت قيمته = ٠,١٤ (رشدى فام منصور ، ١٩٩٧، ٦٥) .

يتضح من خلال الجدول (١٠) أنه توجد فروق دالة إحصائيًا بين الذكور والإناث فى الأبعاد والدرجة الكلية للدوافع وراء التحاق الطلبة بقسم التربية الخاصة ما عدا البعد الرابع وهو العامل الاجتماعى ، وبحساب مربع إيتا وجد أن الدافع الشخصى يتأثر بالنوع بنسبة ١,٢% وهذا يدل تأثير ضعيف ومربع إيتا للعامل المهنى يتأثر بالنوع (ذكور وإناث) بنسبة ٣٥% تقريبًا وهو تأثير كبير ، والعامل الإقتصادى يتأثر بالنوع بنسبة ١,٧% وهذا تأثير ضعيف والعامل الأكاديمى يتأثر بالجنس بنسبة ٠,٧% وهو تأثير ضعيف والعامل الإرشادى يتأثر بالنوع ١,٧% وهو تأثير ضعيف و الدرجة الكلية تتأثر بالنوع بنسبة ١,٣% وهو تأثير ضعيف.

ولذا فالدافع المهنى للالتحاق بقسم التربية الخاصة يتأثر بالنوع بدرجة كبيرة وهو أعلى تأثر بالنوع فى دوافع الالتحاق بالقسم وهذا يرجع إلى طبيعة الإناث وأيضًا العامل الأول وهو العامل الشخصى توجد الفروق لصالح الإناث وقد يرجع ذلك لطبيعة الإناث أكثر ميلاً للعمل الاجتماعى من الذكور، كما أن طبيعة شخصية الإناث أكثر تعاطفًا بشكل عام ومع ذوى الاحتياجات الخاصة على وجه الخصوص. بالإضافة إلى أن الإناث أعلى فى الاتجاهات الايجابية نحو المعاقين وأيضًا للعمل مع ذوى الاحتياجات الخاصة ، وهذا يتفق مع نتائج دراسة Hong et al.(2000) بأن النساء فضلن هذه المهنة لحبهن وميلهن للعمل مع الأطفال المعوقين ، ودراسة(Furnham & Gibbs (1984 التى توصلت إلى أن الذكور أكثر سلبية فى اتجاهاتهم نحو المعاقين مقارنة بالإناث. وهذا ما تؤكده نتائج الفرض الخامس فى هذا البحث حيث أن الإناث أعلى اتجاهًا ايجابيًا نحو مهنة المستقبل، كما توصلت دراسة (2000) .Hong et al إلى أن الدوافع الواضحة لدخول هذا الحقل –تعليم المعاقين – هى الرغبة في مساعدة الآخرين بنسبة ٦٠٪ مقابل ٤٠٪ لدى الذكور، وإن اختلفت نتائج الدراسة الحالية مع نتائج دراسة Song &Jennifer(2005) والتى توصلت إلى عدم وجود فروق بين الذكور والإناث فى العوامل المؤثرة فى اختيارهم للتخصص . أما الذكور كانت دوافعهم أعلى من الإناث فى الأبعاد (العامل الاقتصادى ، والعامل الأكاديمى ، العامل الإرشادى) وأيضًا فى الدرجة الكلية وهذا قد يرجع إلى كثرة إلمام الذكور عن الإناث بالمعلومات عن طبيعة المهنة وعائدها الاقتصادى وطبيعة الدراسة الأكاديمية ومدى توافر الإرشاد المهنى والالتحاق بتخصص معين بالجامعات وتتفق هذه النتيجة مع دراسة Pet ovary (2008) التى توصلت إلى أن للنوع تأثير فى الدوافع لدي الذكور للالتحاق

بمهنة التدريس للمعوقين تتبع من الاتصال مع العاملين في هذا الميدان، أما الإناث فكانت رغبتهن في الالتحاق بمهنة التدريس مع هؤلاء المعوقين تتبع من حبهن للأطفال المعوقين ، والعمل علي مساعدتهم.

نتائج الفرض الثالث وتفسيرها :

والذى ينص على أنه لا توجد فروق فى الاتجاهات نحو مهنة المستقبل ترجع إلى المستوى الذى يدرس به الطالب . ولاختبار صحة هذا الفرض تم تحديد عدد الطلبة فى كل مستوى دراسى حيث توزعت عينة الدراسة على المستويات (٢ ، ٣ ، ٤ ، ٥ ، ٦ ، ٧ ، ٨) ولإنَّ تطبيق الدراسة فى الفصل الدراسى الثانى وجدت أعداد قليلة من الطلاب فى المستويات الفردية ٣ ، ٥ ، ٧ فأعداد هذه الخلايا تسمح باستخدام تحليل التباين وذلك بعد التأكد من اعتدالية توزيع الدرجات ، وهذا موضح فى الجداول التالية :

جدول (١١)

بعض الخواص الإحصائية لدرجات المستويات فى مقياس الاتجاهات نحو مهنة المستقبل

المستويات	٢	٣	٤	٥	٦	٧	٨	المجموع
ن	٨٠	٢١	١١١	٢٠	٢٠٥	٢٤	٥٩	٥٢٠
م	١١٥,٧٢٥	١١٧,٤٢٩	١١٨,٥١٤	١١٩,٥٠٠	١٢١,٤٨٣	١٢٧,٨٧٥	١٢٧,٩٦٦	١٢٠,٧٥٤
ع	١٦,٩٧٤	١٧,٩٦٣	١٤,٦٥٤	١٢,٣٩١	١٤,٠٥٠	١٢,٨٢٤	١١,٨٧٧	١٤,٩٠٠

جدول (١٣)
تحليل التباين للفروق بين المستويات الدراسية
لعينة الدراسة فى الاتجاهات نحو مهنة المستقبل

التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	ف	مستوى الدلالة	مربع إيتا η2
بين المجموعات	٧٢٣٨,٩٢٢	٦	١٢٠٦,٤٨٧	٥,٧٣٢	٠,٠٠١	٠,٠٦٣
داخل المجموعات	١٠٧٩٨٥,٦٠	٥١٣	٢١٠,٤٩٨			
المجموع	١١٥٢٢٤,٥٠	٥١٩				

يتضح من خلال الجدول (١٢) أنه توجد فروق دالة إحصائيًا بين المستويات الدراسية المختلفة فى الاتجاهات نحو مهنة المستقبل و أن المستويات الدراسية تؤثر فى الاتجاهات نحو مهنة المستقبل بنسبة ٦,٣% وهو تأثير متوسط، ولتحديد الفروق بين أى المستويات تم استخدام اختبار شيفيه للمقارنات البعدية والتى أوضحت أنه توجد فروق بين المستوى الثانى والسابع لصالح السابع ، وبين المستوى الثانى والثامن لصالح الثامن وكذلك توجد فروق دالة بين المستوى الرابع والمستوى الثامن لصالح الثامن أى أن المستوى الأعلى أكثر إيجابية من المستويات الأدنى وهذا يرجع لزيادة المعلومات التى يتم تحصيلها من خلال دراسة المقررات المختلفة كما أنه يتعامل فعليًا مع ذوى الاحتياجات الخاصة من خلال التدريب الميدانى . وهذه النتائج توضح أن المستويات المتقاربة ليست بينها فروق فى الاتجاهات نحو مهنة المستقبل .وما يؤكد هذا أن الاتجاهات تتغير بتغيير معرفة

الفرد وبالتالى الطلاب فى المستويات الأخيرة درسوا مواد متعددة عن المسار الملتحقين فيه مما يؤدى إلى زيادة الاتجاهات الإيجابية نحو مهنة المستقبل وهى تعليم ذوى الاحتياجات الخاصة ، حيث توصلت دراسة(Milgram (1980 إلى أن التدريب وزيادة المعرفة يؤدى إلى تحسن فى الاتجاهات الايجابية نحو ذوى الاحتياجات الخاصة وتدريسهم. ودراسة عبد العزيز السرطاوى (١٩٨٧) تناولت اتجاهات طلاب كلية التربية بجامعة الملك سعود نحو المتخلفين عقليًا ، ومن نتائج الدراسة توجد فروق فى الاتجاهات نحو المتخلفين عقليًا تبعًا للمستوى الدراسى (الأول – الثالث) وكانت الفروق لصالح المستوى الثالث ، دراسة مصطفى محمد على حسنين الحارونى ، وهمان همام السيد فراج (١٩٩٩) والتى تناولت اتجاهات طلاب الجامعة نحو المعوقين وفاعلية برنامج فى تنميتها والتى توصلت إلى أنه توجد فروق بين طلاب الفرقة الأولى والثالثة وكانت الفروق لصالح طلاب الفرقة الثالثة فى الاتجاهات نحو المعوقين.

نتائج الفرض الرابع وتفسيرها :

والذى ينص على أنه يوجد تفاعل بين المسار (صعوبات تعلم ، إعاقة عقلية ، اضطرابات سلوكية وتوحد، إعاقة سمعية ، البرنامج العام) مع النوع (ذكور ، إناث) يؤثر على الاتجاهات نحو مهنة المستقبل . ولاختبار صحة الفرض تم استبعاد ٩ حالات من العينة الكلية نظرًا لعدم تحديد المسار وبذلك أصبحت البيانات التى تم تحليلها لعدد ٥١١ طالبًا وطالبة ، باستخدام تحليل التباين وذلك بعد التأكد من اعتدالية توزيع الدرجات ، وهذا موضح فى الجداول التالية :

جدول (١٣)

بعض الخواص الإحصائية لدرجات الاتجاهات نحو مهنة المستقبل لعينة الدراسة موزعة تبعًا للنوع والمسار

المسار	ذكور			إناث			العينة الكلية		
	ن	م	ع	ن	م	ع	ن	م	ع
صعوبات تعلم	٥١	١١٩,١٥٧	١٦,٢٨٤	٨١	١٢٣,٩٣٨	١٣,٢٩٧	١٣٢	١٢٢,٠٩٠	١٤,٦٥١
إعاقة عقلية	٨٥	١١٧,٢٩٤	١٦,٠٨٥	٣٨	١٢٦,١٨٤	١٣,١٣٩	١٢٣	١٢٠,٠٤١	١٥,٧٣٢
اضطرابات سلوكية	١٧	١٢٩,٩٤١	١١,٩٥٠	٥٢	١١٩,٨٢٧	١٣,٨٣٦	٦٩	١٢٢,٣١٩	١٤,٠١٦
إعاقة سمعية	٣٣	١١٢,٧٢٧	١١,٨٩٦	٤٣	١٢٣,٨٣٧	١٣,٥٧٥	٦٩	١١٩,٠١٣	١٣,٩٣٩
البرنامج العام	٧٦	١١٨,٥٦٦	١٥,٩١٣	٣٥	١٢١,٦٥٧	١٣,٩٥٤	١١١	١١٩,٥٤١	١٥,٣٢٧
المجموع	٢٦٢	١١٨,٢٧١	١٥,٦٩٠	٢٤٩	١٢٣,٠٨٤	١٣,٥٧٩	٥١١	١٢٠,٦١٦	١٤,٨٨١

جدول (١٤)

تحليل التباين لتأثير تفاعل النوع مع المسار(٢ ×٥)

على الاتجاهات نحو مهنة المستقبل

مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	ف	مستوى الدلالة	مربع إيتا
النوع	١٢٩٥,٧٩٤	١	١٢٩٥,٧٩٤	٦,١٥٦	٠,٠١٣	٠,٠١٢
المسار	١٤٨٨,١٢٠	٤	٣٧٢٠٣٠	١,٧٦٧	٠,١٣٤	٠,٠١٤
النوع×المسار	٤١٠١,٩٣٣	٤	١٠٢٥,٤٨٣	٤,٨٧٢	٠,٠٠١	٠,٠٣٧
الخطأ	١٠٥٤٥٤,١٠٠	٥٠١	٢١٠,٤٨٧			

المجموع	٧٥٤٧١٣٥	٥١١				

يتضح من الجدول (١٤) أنه يوجد تأثير دال إحصائيًا للنوع على الاتجاهات نحو مهنة المستقبل ويؤثر النوع فى الاتجاهات نحو مهنة المستقبل بنسبة ١,٢% وهذا يمثل تأثير ضعيف وكذلك المسار يؤثر بنسبة ١,٤% وهذا أيضا تأثير ضعيف وهذا ما تم التحقق منه فى الفرض الخامس حيث أظهرت الإناث اتجاهًا ايجابيًا أعلى نحو مهنة المستقبل، أما عن تأثير المسارات على الاتجاهات نحو مهنة المستقبل فلا يوجد تأثير دال أى أن المسارات المختلفة لها نفس الاتجاه الايجابى نحو مهنة المستقبل لا توجد فروق بين المسارات فى الاتجاهات نحو مهنة المستقبل ، وهذا يوحى بأن متطلبات وأعباء المهنة وهى تدريس ذوى الاحتياجات الخاصة متشابه إلى حد كبير. حيث توصلت العديد من الدراسات التى تناولت الاتجاهات نحو التدريس لإحدى فئات المعاقين كانت إيجابية ومن هذه الدراسات على سبيل المثال لا الحصر دراسة Dignan (2003) والتى أشارت إلي أن الأفراد الذين التحقوا بمهنة التدريس لذوى الاحتياجات الخاصة كانت أسبابه حب العمل مع الأطفال المعوقين ، حب التدريس لهم .

على الرغم من أن الطلاب قد يفضلون التدريس لفئة إعاقة عن أخرى

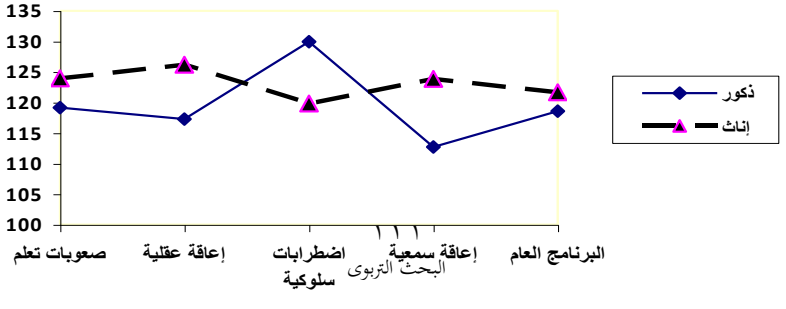

فاتجاهاتهم إيجابية نحو مهنة المستقبل وهذا قد يكون ناتج عن إتاحة الفرصة لهم لكى يختاروا المسار بناء على رغباتهم الشخصية ، وهذا ما توصلت إليه دراسة Obani & Doherty (2002) من أن الطلاب يفضلون التدريس لفئة إعاقة عن أخرى ، ولكن تفاعل النوع والمسار له تأثير دال على الاتجاهات نحو مهنة المستقبل وهذا ما تم توضيحه فى الشكل التالى :

لقد تم التوصل إلى أن الاتجاهات نحو مهنة المستقبل تتوقف على النوع ذكور / إناث ويمكن تفسير ذلك فى ضوء سمات شخصية الإناث أنهن أكثر هدوءًا وتحملاً لأعباء المهنة وأنهن أكثير ميلاً للعمل الاجتماعى مقارنة بالذكور ، كما أن الإناث أكثر تعاطفًا من الذكور مع ذوى الاحتياجات الخاصة وبالتالى أظهرن

اتجاه

شكل (١)

توصـ

أثر تفاعل النوع (ذكور ، إناث) مع المسار على الاتجاهات

اتجاه

نحو مهنة المستقبل

Doherty (2002) إلي أن الطالبات المعلمات كان لديهم اتجاهات ايجابية أفضل نحو التدريس للمعاقين من أقرانهم الذكور، دراسة سليمان قزاقزة (٢٠٠٤) والتى توصلت إلى أن الاتجاهات نحو مهنة التعليم تتأثر بالنوع (ذكور ، إناث) وأشارت نتائج الدراسات إلي أن الالتحاق بمهنة التدريس يُبني علي سببين رئيسين هما : الرغبة في العمل مع الأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة Brown (1992) ، وعلي الرغبة في إحداث مساهمات فعالة للمجتمع Freidus(1992) ، أما دراسة

Purdy (2009) والتى تناولت أسباب الالتحاق بالعمل فى مجال التربية الخاصة ومن هذه الأسباب ثقتهم بمعلوماتهم عن ذوى الاحتياجات الخاصة والذى يمثل استعداد لأن يكونوا متخصصين فى المجال وأن الإناث أكثر قبولاً للعمل فى مجال التربية الخاصة مقارنة بالذكور .وأيضًا تختلف الاتجاهات نحو مهنة المستقبل باختلاف المسار والنوع أى أن الاتجاهات تتوقف على نوع الإعاقة التى سيتم التدريس لها .

نتائج الفرض الخامس وتفسيرها:

وينص هذا الفرض على أنه " يمكن التنبؤ بالتحصيل الأكاديمى لدى الطلبة عينة الدراسة من خلال اتجاهاتهم نحو مهنة المستقبل والدوافع وراء التحاقهم بقسم التربية الخاصة " وهذا الفرض يهدف إلى تحديد إمكانية التنبؤ بالتحصيل الأكاديمى من خلال المتغيرات المستقلة وتحديد مقدار التباين المفسر عند إضافة كل متغير وتحديد تأثير اتجاهات الطلبة نحو مهنة المستقبل وكذلك تأثير كل بعد من أبعاد الدوافع وراء التحاقهم على التحصيل الأكاديمى . ولاختبار صحة هذا الفرض تم استخدام الانحدار المتعدد *Stipwis regression* كما هو موضح فيما يلى :

جدول (١٥)

معاملات الارتباط بين متغيرات الدراسة (ن = ٥٢٠)

المتغيرات	العامل الشخصى	العامل المهنى	العامل الإقتصادى	العامل الاجتماعى	العامل الأكاديمى	العامل الإرشادى	الاتجاهات نحو مهنة المستقبل	التحصيل الأكاديمى
العامل الشخصى	١							

العامل المهنى	٠,٥١٨**	١						
العامل الإقتصادى	٠,٠١٢	٠,٣٥٦**	١					
العامل الاجتماعى	٠,٤٢٤**	٠,٤٤٥**	٠,٢٦٧**	١				
العامل الأكاديمى	٠,٣٤٧**	٠,٤٧٥**	٠,٣٠٢**	٠,٤٨٤**	١			
العامل الإرشادى	٠,١٧٤**	٠,٢١٢**	٠,١٨٣**	٠,٤٠٤**	٠,٣٤٨**	١		
الاتجاهات نحو مهنة المستقبل	٠,٤٧٦**	٠,٥٦٦**	٠,٣٨٩**	٠,٤٩٨**	٠,٥٦٦**	٠,٤٠٨**	١	
التحصيل الأكاديمى	٠,٥١٦**	٠,٦٧٦**	٠,٣٩٨**	٠,٦٨٦**	٠,٦٤١	٠,٤٥٥**	٠,٧١٠**	١

- دالة عند مستوى ٠,٠٥ ،** دالة عند مستوى ٠,٠١

جدول (١٦)

معاملات الانحدار المعيارية ودلالتها الإحصائية وقيم التباين المفسر والنسبة الفائية ودلالتها الإحصائية لتحليل انحدار التحصيل الأكاديمى على متغيرات الدراسة

النموذج / المنبئات	الأول	الثانى	الثالث	الرابع	الخامس	السادس	السابع
	قيمة الثابت ومعاملات الانحدار المعيارية ß ودلالتها الإحصائية						
الثابت	٠,٥٠٨-	١,٣٦٣-	١,٤٩٦-	١,٧٦٩-	١,٩١٠-	١,٨٨٨-	١,٩٧٥-
الاتجاه نحو مهنة المستقبل	٠,٧١٠ **	٠,٤٨٣**	٠,٣٠٥ **	٠,٢٦٥ **	٠,١٩٢**	٠,١٥٨**	٠.١١٨**
العامل المهنى		٠,٤٠٢**	٠,٣٤٨ **	٠,٢٧٥ **	٠,٢٣٢**	٠,٢٤٣**	٠,٢٠٣ **
العامل الاجتماعى			٠,٣٤٩ **	٠,٣١٥ **	٠,٢٧٣**	٠,٢٤٠**	٠,٢٣٢**
العامل الشخصى				٠,٢١٤ **	٠,٢١٢**	٠,٢٢٠**	٠,٢٦٦**

العامل الأكاديمى					٠,٢١٦**	٠,١٩٧**	٠,١٨٦**
العامل الإرشادى						٠,١٣٥**	٠,١٣٥**
العامل الإقتصادى							٠,١٣٤**
R^2	٠,٥٠٥	٠,٦١٥	٠,٦٩١	٠,٧٢١	٠,٧٥٠	٠,٧٦١	٠,٧٧٧
ΔR^2	—	٠,١١٠	٠,٠٧٦	٠,٠٣٠	٠,٠٢٩	٠,٠١٤	٠,٠١٣
النسبة الفائية ودرجات الحرية	٥٢٧,٩ ** (٥١٨،١)	٤١٢,٥٣٠** (٥١٧،٢)	٣٨٤,١١٧ ** (٥١٦،٣)	٣٣٢,٥٨٦ ** (٥١٥،٤)	٣٠٨,٣١٧ ** (٥١٤،٥)	٢٧٦,٩٨٠ ** (٥١٣،٦)	٢٥٥,٥٧ ** (٥١٢،٧)

يتضح من الجدول (١٦) ما يلى :

* بلغت نسبة التباين المفسر فى التحصيل الأكاديمى للطلاب عينة الدراسة والراجعة لأبعاد الدافعية والاتجاهات نحو مهنة المستقبل هى ٧٧,٧% من التباين وهو ما يؤكد أهمية المتغيرات فى التحصيل الأكاديمى وهذا يؤكد أيضًا أن باقى التباين يرجع إلى عوامل أخرى مثل القدرات العقلية والمؤثرات البيئية وبالإضافة إلى عوامل وجدانية أخرى ، وهذا التباين المفسر من خلال متغيرات البحث الحالى يعبر أيضًا عن تأثير لعوامل معرفية ووجدانية أخى أثرت فى الاتجاهات والدوافع والتى أثرت فى التحصيل الأكاديمى بشكل غير مباشر.
* النموذج الأول والذى فيه تم التنبؤ بالتحصيل الأكاديمى من خلال الاتجاهات نحو مهنة المستقبل والذى فسر حوالى ٥٠% والنسبة الفائية دالة إحصائيًا مما يدل على تأثير الاتجاهات على التحصيل الأكاديمى.
* النموذج الثانى والذى تم فيه إضافة العامل المهنى إلى الاتجاهات نحو مهنة المستقبل والذى بلغت فيه نسبة التباين المفسر ٦١,٥% أى أن العامل المهنى

أضاف تقريبًا ١١% إلى التباين المفسر وكانت نسبة التباين دالة إحصائيًا مما يؤكد على أن هذه المتغيرات لها تأثير مباشر على التحصيل الدراسى.

* النموذج الثالث والذى تم فيه إضافة العامل الاجتماعى إلى النموذج السابق وبلغت نسبة التباين المفسر ٦٩% وهذا يؤكد أن البعد الاجتماعى للالتحاق بقسم التربية الخاصة أضاف ٧,٦% للتباين المفسر.

* النموذج الرابع والذى تم فيه إضافة العامل الشخصى لمتغيرات النموذج السابق وبلغت نسبة التباين المفسر ٧٢,١% وهذا العامل أضاف فقط للتباين المفسر ٣% .

* النموذج الخامس والذى تم فيه إضافة العامل الأكاديمى لمتغيرات النموذج السابق وبلغت نسبة التباين المفسر ٧٥% وهذا العامل أضاف للتباين المفسر ٢,٩%.

* النموذج السادس والذى تم فيه إضافة العامل الإرشادى لمتغيرات النموذج السابق وبلغت نسبة التباين المفسر ٧٦,١% أى أن هذا العامل أضاف ١,٤% للتباين المفسر.

* النموذج السابع والذى تم فيه إضافة العامل الإقتصادى لمتغيرات النموذج السابق وبلغت نسبة التباين المفسر ٧٧,٧% أى أن هذا العامل أضاف ١,٣% للتباين المفسر.

* وتتفق هذه النتيجة مع ما توصلت إليه الدراسات السابقة فى أن الاتجاهات نحو التخصص أو مهنة المستقبل منئ بالتحصيل الأكاديمى ومن هذه الدراسات: دراسة Nuckolsa & Benduccia (1974) على أن اختيار

المهنة يتوقف على تحصيل الطالب الأكاديمى، دراسة (1989) Betz& Hackett والتى توصلت إلى أن الاتجاه الايجابى نحو التخصص منبئ جيد بالتحصيل الأكاديمى فيه، ودراسة (1995) Eckard التى توصلت إلى أن الطالبات أعلى اتجاهًا ايجابيًا مما جعلهن يخترن التخصص ويحققن النجاح فيه ، ومن نتائج دراسة (1999) Tyler .& Smith والتى طبقت على ١٤٦ شخصًا من الحاصلين على درجة الدكتوراه فى التربية الخاصة وأجابوا عن سبب اختيارهم هذه المهنة تأثير الأسرة والمرتب والخبرات السابقة . ودراسة (2010) .Cho et al والتى توصلت إلى أن طالبات التمريض أعلى تحصيلاً وأعلى اتجاهًا نحو التخصص.

التوصيات :

١- تقديم مزيد من المعلومات والإرشاد المهنى للطلاب وأولياء أمورهم والمجتمع بكامله بحيث يكون التحاق الطالب بقسم معين يرتبط برغبة الفرد وطموحاته المرتبطة أيضًا بسوق العمل .

٢- تحسين مكانة معلم التربية الخاصة الحالية المهنية والاجتماعية والاقتصادية ، توجيه المجتمع نحو تفضيل دور المعلم ومساهمته فى تخفيف حدة الإعاقة ومساعدته للمعاقين فى استغلال ما تبقى من قدراتهم التى تسهم بدورها في بناء المجتمع .

٣- أن تجرى مقابلات شخصية للطلاب المتقدمين للقسم يتم فيها تطبيق الأدوات التى تكشف عن دوافعهم الحقيقية للالتحاق بقسم التربية الخاصة واتجاهاتهم نحو مهنة التدريس لذوى الاحتياجات الخاصة .

٤- متابعة أداء خريجى قسم التربية الخاصة فى ميدان عملهم بالمدارس ومعرفة المشكلات التى تواجههم فى الواقع الفعلى العملى والتى قد تؤثر على اتجاهاتهم الايجابية نحو تدريس ذوى الاحتياجات الخاصة وحل هذه المشكلات عند تطبيق برنامج إعداد معلمى التربية الخاصة.

٥- يمكن تطبيق مقياس الاتجاهات نحو مهنة المستقبل فى أثناء إجراءات قبول الطلاب بقسم التربية الخاصة لأن درجاته منئ جيد بالتحصيل الأكاديمى.

المـــراجـــع

١. إبراهيم محمد الحوتي (٢٠٠٧) . العوامل المؤثرة في اختيار طلاب المدارس الثانوية لمهنهم وفي اتجاهاتهم نحو مهنة التعليم في الجمهورية العربية اليمنية. **التربوى الإسلامى العربى** **wwww.Khayma.com** .

٢. أحمد عبد السلام (١٩٨٢) . واقع التعليم المعاصر في الوطن العربي . **المجلة العربية للتربية** ، المنظمة العربية للتربية والثقافة والفنون والعلوم، المجلد الثاني العدد الثاني ، ص ٢٢.

٣. توفيق مرعى ، أحمد بلقيس (١٩٨٢) **الميسر في علم النفس الاجتماع** . عمان: دار الفرقان للنشر والتوزيع .

٤. جابر عبد الحميد جابر (١٩٧٩). دراسة مقارنة لبعض اتجاهات طلاب وطالبات جامعة قطر نحو التخصص في الدراسة الجامعية وعلاقته باختيار المهنة . **دراسات في التعليم الجامعي وتنظيمه ، مجلة البحوث التربوية**، المجلدالخامس، جامعة قطر، مركز البحوث التربوية.

٥. حامد زهران (١٩٨٤). **علم النفس والمعلم** ، (ط ٥). القاهرة : عالم الكتب.

٦. حسن طلال بطاينة (١٩٩٢). دراسة دوافع التحاق الطلبة بكلية التربية الرياضية في الجامعات الأردنية . **رسالة ماجستير غير منشورة** ، كلية العلوم التربوية ، الجامعة الأردنية .

٧. دينيس تشايلد (١٩٨٣). **علم النفس والمعلم** . ترجمة : عبد الحليم محمود السيد، زين العابدين درويش، حسين الدريني؛ „ مراجعة و تقديم عبد العزيز حامد القوصي ، القاهرة : مؤسسة الأهرام .

٨. راضي الوقفي (٢٠٠٣). **مقدمة في علم النفس** .عمان : دار الشروق للنشر والتوزيع.

٩. رجاء محمود أبو علام (٢٠٠٤). **التعلم أسسه وتطبيقاته**. عمان : دار المسيرة للنشر والتوزيع.

١٠. رشدى فام منصور (١٩٩٧) . حجم التأثير الوجه المكمل للدلالة الإحصائية . **المجلة المصرية للدراسات النفسية** ، المجلد ٧ ، العدد ١٦ ، ص ص ٥٧-٧٥ .

١١. سليمان محمد يونس قزاقزة (٢٠٠٤). مستوى وعى طلبة كليات التربية والمعلمين خريجي هذه الكليات في الأردن بالفلسفات التربوية العامة وفلسفة

التربية في الأردن وعلاقة ذلك باتجاهاتهم نحو مهنة التعليم : دراسة مقارنة . **رسالة دكتوراه** ، كلية الدراسات التربوية العليا ، جامعة عمان العربية للدراسات العليا.

١٢. صِديَّقة جاسر أحمد (١٩٩٠). الخلفية الاقتصادية والاجتماعية للأسرة ورغبة أبنائها في الالتحاق بالتعليم الجامعي . **رسالة ماجستير** ، كلية العلوم التربوية ، الجامعة الأردنية .

١٣. عادل عز الدين الأشول (١٩٨٧). **موسوعة التربية الخاصة** . القاهرة ، الأنجلو المصرية.

١٤. عبد الرحمن عدس ، نايفة القطامي (٢٠٠٢) . **مبادئ علم النفس** . عمان : دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع.

١٥. عبد الرحمن عيسوى (١٩٨٦). **التوجيه التربوي والمهني** . الرياض : مكتب التربية العربي لدول الخليج ، ١١٣-١٤٩.

١٦. عبد الله ظافر الشهرى (١٩٩٠).الدوافع الواقعية للالتحاق الطلاب بقسم التربية الفنية في كلية التربية جامعة الملك سعود. **مجلة العلوم التربوية والنفسية** ع١ ، كلية التربية ، جامعة المنوفية ، ص ص ٤٣-١١٢.

١٧. عبدالعزيز مصطفى السرطاوى (١٩٨٧). اتجاهات طلاب كلية التربية بجامعة الملك سعود نحو المتخلفين عقليًا. **مركز البحوث التربوية بكلية التربية** – جامعة الملك سعود ، الرياض.

١٨. عبد المجيد نشواتي (١٩٨٤). **علم النفس التربوي**. عمان: دار الفرقان.

١٩. عبد المطلب القريطي (١٩٩٨). **في الصحة النفسية** . القاهرة : دار الفكر العربي.

٢٠. علاء كفافي (١٩٩٠). **الصحة النفسية** . القاهرة : دار هجر.

٢١. فاروق عبد الفتاح موسى (١٩٨١). **علم النفس التربوي**. القاهرة: دار الثقافة للنشر.

٢٢. كمال إبراهيم مرسي (١٩٩٦). **مرجع في علم التخلف العقلي** . الكويت : دار القلم .

٢٣. محمد سلامة آدم (١٩٨٠). مفهوم الاتجاه في علم النفس الاجتماعي، **المجلة الاجتماعية القومية** ، المركز القومى للبحوث الاجتماعية والجنائية بالقاهرة ، العدد الأول ، المجلد (١٧)، ص: ٤٥.

٢٤. محمد عبد العزيز الغرباوي (٢٠٠٧). **الاتجاهات النفسية** .الرياض: دار أجنادين للنشر والتوزيع.

٢٥. محمد نبيه بدير المتولي (١٩٨٩). الاتجاه نحو مهنة التدريس لدى طلاب الدبلوم العام (تفرغ) والعاديين بكلية التربية بالمنصورة.**مجلة كلية التربية بالمنصورة** ، ص ص ٢٦٥-٢٩١.

٢٦. سلطان الزهرانى (١٤٣١هـ). التفضيل المهني واتخاذ القرار لدى عينة من طلاب الكليات المهنية بمحافظة جدة . **رسالة ماجستير** . كلية التربية ، جامعة أم القرى.

٢٧. عبد الرحيم حمدان (٢٠٠٤). بعض دوافع خريجى الشهادة الثانوية العامة للالتحاق بالكليات المهنية والتقنية بمحافظات غزة . **مجلة جامعة النجاح للأبحاث (العلوم الإنسانية). المجلد ١٨ (١) ،** ص ص ٨٣-١١٣.

٢٨. محمود السيد أبو النيل (١٩٨٥). **علم النفس الاجتماعي** .القاهرة : دار النهضة العربية.

٢٩. مصطفى طه مصطفى النوبانى (١٩٩٥) .العوامل المؤثرة في اختيار التخصص لدى طلبة البكالوريوس في الجامعة الأردنية . **رسالة ماجستير** ، كلية الدراسات العليا ، الجامعة الأردنية .

٣٠. مصطفى محمد على حسنين الحارونى ، وهمان همام السيد فراج (١٩٩٩) . اتجاهات طلاب الجامعة نحو المعوقين وفاعلية برنامج فى تنميتها. **مجلة علم النفس** ، العدد ٥٢ ، ص ص ١٣٠-١٤٨.

٣١. معتز سيد عبد الله (١٩٨٩) .الاتجاهات التعصبية . **سلسلة عالم المعرفة** ، العدد (١٣٧) ، المجلس الوطني للثقافة والفنون والآداب – الكويت.

٣٢. معصومة سهيل المطيري (٢٠٠٥). **الصحة النفسية مفهومها اضطراباتها**.الكويت: مكتبة الفلاح.

33. Anastasi, A.(1982). *Psychological testing* . Fifth ed.. New York: Macmillan Publishing Company inc .

34. Beck,C.(1986). Applying *psychology* , *understanding people*. New Jersey, prentice-hall, inc

35. Ben-Shem, I. & Avi-Ltzhak, T.E. (1991). On work values and career choice in freshmen students : The case of helping vs. other profession. *Journal of vocational behavior, 39* (3), 369-379.

36. Brown, M. (1992). Caribbean first-year teachers' reasons for choosing teaching as a career. *Journal of education for teaching, 18* (2), 185-196.

37. Cho , S. ; Jung , S.Y. & Jang ,S. (2010). Who enters nursing schools and why do they choosenursing? A comparison with female non-nursing students using longitudinal data. *Nurse Education Today 30,* (2), 180-186

38. Crook, R.H. ; Healy, C.C. & O`shea, D. W. (1984). The linkage of work achievement to self-esteem, career maturity, and college achievement. *Journal ofvocational behavior, 25* (1), 70-79.

39. Dignan, K. (2003). SWOT Analysis of five professions and professional preparation system. AER Executive Report: Preliminary results.

40. Eckard, J. S. (1995). Correlating attitudes and college majors among undergraduate women. *Eric N0. (ED382123).*

41. Fischman, W.; Schutte, D.A.; Solomon, B. & Wu Lam, G. (2001). The development of an enduring commitment to service work**.***New directions for child and adolescent development,* 93, 33-44.

42. Foqarty,C.; Bonebrake,R.; Fleming,A.&Haynatzki,G.(2003). Obstetrics and gynecology—to be or not to be? factors influencing one's **.** *Journal of obstetrics &gynecology, 189* (3), 652-654.

43. Ford, D. (1999). Factors affecting the career decision making of minority teachers in gifted education. *Available at eric No. (ED 434442)*

44. Furnham, A. & Gibbs , M. (1984). School children's attitudes towards the handicapped. *Journal of adolescence*, *7* (2), 99-117.

45. Gabel, D. (1981). Attitudes toward science and science teaching of undergraduates according to major and number of science courses taken and the effect of two courses. *School science and mathematics, 81* (1), 70-76.

46. Grant, G. & Murray, C.E. (1999). *Teaching in America: The slow revolution.* Cambridge: Harvard University Press.

47. Hackett, G.; Betz, N. E.(1989). An exploration of the mathematics self-efficacy/mathematics performance correspondence. *Journal for research in mathematics education, 20* (3), 261-273.

48. Hallahan, D.P.&Kauffman , J.M. (1991). *Exceptional children, introduction to special education.5th* .Ed. Boston: Allyn and Bacon.

49. Hausstatter, R.S. (2007) . Students` reasons for studying special needs education : Challenges facing inclusive education. *Teacher development , 11* (1), 45-57.

50. Holland, J.L. (1985). *Making vocational choices: A theory of vocational personalities and work environments*. 2nd ed. Englewood Cliffs, NJ: Prentice-Hall.

51. Holland, J. (1997). *Making vocational choices* (3rd ed.). Englewood Cliffs , NJ: Prentice-Hall.

52. Homer, M. (2007). Perceived quality and image: when all is not "rosy".*Journal of business research,61* , 715–723.

53. Hong, S., Rosenblum, J. , Petrovay, D.& Erin, J. (2000). A survey of reasons professionals enter the field of visual impairment. RE: *view, 32* (2), 55-66.

54. Johansson , M.; Heldt, T.& Johansson, P.(2006) . The effects of attitudes and personality traits on mode choice. *Transportation research part A , 40* , 507–525.

55. Kass, E.& Miller, E. C. (2011). Bedouin special-education teachers as agents of social change . *Teaching and teacher education: an international journal of research and studies, 27* (4) 788-796.

56. Kidd , J.M .(1996). Career development work with individuals. In Woolfe , R.& Dryden , W.(eds.). *Handbook of counseling psychology* , London , Sage Publication.

57. ten Klooster, P. M.; Martijn, V. & Menno D.T. de Jong (2008). Comparing two image research instruments: The Q-sort method versus the Likert attitude questionnaire. *Food Quality and Preference*, 19, 511–518.

58. Lai, H.; Lin,Y.; Chang, H.; Chen, C.; Peng, T.&Chang, F. (2008). Is nursing profession my first choice? Afollow up survey in pre-registerration student nurses. *Nurse education today, 28*, 768-776.

59. Larsen, P. ; McGill, J. &Palmer, S. (2003). Factors influencing career deisions: perspectives of nursing in three types of programs. *Journal of nursing* **,** *42* (4), 252-261.

60. Liao, H.; Chuang, A.;Joshi, A. (2008). Perceived deep-level dissimilarity: personality antecedents and impact on overall job attitude, helping, work withdrawal, and turnover. *Organizional behavior and human decision processes* , In Press.

61. Marks, S. U.; Matson. A.& Barraza, L.(2005). The impact of siblings with disabilities on their brothers and sisters pursuing a career in special education. *Research and practice for persons with severe disabilities (RPSD), 30* (4), 205-218

62. Meegan, S. & Macphail, A. (2006). Irish physical educators` attitude toward teaching students with special educational needs. *European physical education review*, 12 (1), 75-97.

63. Milgram, (1980). Two preservice straegies for preparing regular class teachers for mainstreaming . *Exceptional children, 47* (2), 21-40.

64. Nuckolsa, T.E. & Banduccia , R. (1974). Knowledge of occupation : Is it important in occupational choice. *Journal of counseling psychology, 21* (3), 191-195.

65. Obani , T.,& Doherty , J.(2002). A study of some factors influencing attitudesto teaching the handicapped among Nigerian student teachers.*International Journal of education development, 4* (4), 285-291.

66. Osipow, S. & Fitzgerald, L. (1996). *Theories of career development*. Needham Heights, MA: Allyn & Bacon.

67. Pavan, B. (1991). Reflections of female school administrators regarding their careers .*Paper presented the Annual Meeting of the American Educational Research Association, Chicago*.

68. Petrovay, D.W. (2000). Factors influencing a career choice as a teacher of the visually impaired. *Unpublished manuscript*. University of Arizona at Tucson.

69. Petrovary , D.W. (2008). Personality characteristics career awareness and job expectations of new teachers of students with visual impairments. *Ph.D* university of Arizona.

70. Powell, K. c. (2009). The role of concept of self and societal expectations inacademic and career achievement. *Journal of adult education, 38* (2), 32-40.

71. Pringle, C. D.; DuBose, P. B.; Yankey, M. D.(2010). Personality characteristics and choice of academic major: Are traditional stereotypes obsolete?. *College student journal, 44* (1), 131-142.

72. Purdy, N. (2009). The attitudes of male student teachers towards a career in special education. *European journal of special needs education, 24* (3), 323-330.

73. Rodzeviciute, E. &Miskiniene, M. (2005). What motivates students to choose the teachers' profession: A scientific educology of university students. *International journal of educology,* Lithuanian Spec, Iss PP.38-50 .

74. Sarah A. M.; Suzanne M. M.& Elizabeth J. A .(2003). Relationships between personality, attitudes and dietary behaviour in a group of scottish adolescents. *Personality and individual differences ,35,* 1753-1764.

75. Schnabel, K. U.; Alfeld, C.; Eccles, J. S.; Koller, O.& Baumert, J.(2002). Parental influence on students' educational choices in the united states and germany: different ramifications-same effect?. *Journal of vocational behavior, 60* (2),178-198.

76. Semela , T. (2010). Who is joining physics and why? Factors influencing the choice of physics among Ethiopian university students. *International journal of*

environmental and science education, 5 (3), 319-340.

77. Song, C. &Jennifer, C. (2005). College attendanceand choice of college majors amongasian-american students. *Social science quarterly, 85*, PP. 1401-1421.

78. Trautwein, U.& Ludtke, O. (2007). A large-scale longitudinal study on the impact of certainty beliefs. *Contemporary educational psychology, 32* (3) , 348-366 .

79. Tyler, N. C.&Smith, D. D. (1999). Career decisions of doctoral graduates in special education. *Teacher education and special education, 22* (1),1-13.

80. Reardon, R.C. & Lenz, J.G. (1999). Holland's theory and career assessment. *Journal of vocational behavior 55*, 102–113

81. Wiehe, R. L. (2009). Second career teachers' perceptions of their profession. Proquest llc, *ph.D. Dissertation*,Kent State University.

82. Wildman, M.& Torres, R. (2001). Factors identified when selecting a major in agriculture. *Journal of agricultural education*, *42* (2) 45-55.

83. Williams, B.E. (2007). What influences undergraduate students to choose social worker . *Master of social work* ,a thesis presented to the department of social worker , Californnia State University , Long Beach.

84. Young, B. (1995). Career plans and work perceptions of preservice teachers. *Teaching and teacher education, 11* (3), 281-292.

85. Zascavage,V.; Schroeder-Steward, J. ; Armstrong,P.; Marrs-Butler,K.; Winterman, K. &Zascavage, M.L.(2008). Considerations for the strategic recruitment of special educators. *Teacher education quarterly, 35* (4), 207-221.

86. Zhang, W. (2007). Why is : Understanding undergraduate students' intentions to choose an information systems major. *Journal of information systems education*, 18 (4),447-458